كراهية الذات والآخروعلاقتها بالميول الإنتحارية لدى المراهقين

(بحث ميداني)

أ.م.د.مؤيد إسماعيل جرجيس
قسم الإرشاد التربوي والنفسي
كلية التربية/ جامعة صلاح الدين- أربيل
Moaid.jarjis@su.edu.krd
00964 750 4524653

ملخص البحث :

إستهدف الباحث في بحثه الحالي التعرف على مستوى ودلالة الفروق في كراهية الذات والآخر ، كراهية الذات ، وكراهية الآخر ، والميول الإنتحارية والعلاقة الإرتباطية بين هذه المقاييس لدى (٢٤٠) من أفراد الطلبة من المراهقين والمراهقات في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز مدينة أربيل تبعا لمتغيرات الجنس(الذكور ، الإناث) ، الإختصاص (العلمي ، الأدبي)، العمر (١٦سنة ، ١٧سنة)، المنطقة (الشعبية ، الغير شعبية) . يكمن اهمية البحث في أن علماء النفس والأدبيات النفسية يشيرون الى أن الإحباط والشعور بالألم النفسي والحزن والإهانة يدعم الإدراك والتفكير السلبي ويؤدي الى الكراهية والعدوان عند الفرد تجاه نفسه أو تجاه الآخر ، وأن بدايات الميول تظهر في مرحلة الطفولة المتأخرة ولكنها تتضح وتتحدد في المراهقة مصاحبة للنمو العقلي الذي يحققه المراهق ، والميل هوشعور يصاحب إنتباه الفرد وإهتمامه بموضوع ما ، وكثير من المراهقين والمراهقات يشعرون بقلة التعزيزات والتوجيه السليم في حياتهم . ومشكلة البحث الحالي هي في أن الباحث بسبب نشاطاته التثقيفية النفسية في المدارس الثانوية أحس وأدرك بأن هناك مؤشرات لكره الذات وكره الآخر بين عدد من المراهقين والمراهقات من الطلبة في المدارس الثانوية لذلك يحاول الباحث الكشف عن مستوى مؤشرات انتشار كراهية الذات وكراهية الآخر والميول الإنتحارية لدى المراهقين والمراهقات من الطلبة تبعا لبعض المتغيرات . وقد إعتمد الباحث على بعدي (كراهية الذات) و (كراهية الآخر) من مقياس كراهية الذات والآخر من إعداد (شقير وحكمي ، ٢٠١٦) ، وعلى مقياس الميول الإنتحارية من إعداد (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣) بعد تكيفه مع العينة الحالية . وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين . وكانت قيمة الصدق الظاهري لمقياس كراهية الذات والآخر هي (٨٧,٥ ٪) ، وقيمة الصدق الظاهري لمقياس الميول الإنتحارية هي (٨١,٢٥ ٪) . وبلغ قيمة معامل ثبات بطريقة إعادة الإختبار لمقياس كراهية الذات والآخر هي (٠,٧٧) ، ولمقياس الميول الإنتحارية هي (٠,٨٠). وبعد

تطبيق المقياسين سوية على عينة البحث ومعالجة البيانات بإستخدام (Spss) : أظهرت النتائج ١. وجود مؤشرات إنتشار كراهية الذات وكراهية الآخر والميول الإنتحارية لدى المراهقين والمراهقات . ٢. أن الفرق في كراهية الذات دال إحصائيا تبعا للجنس ولصالح الذكور ، أي أن الذكور أكثر كراهية لذواتهم على عكس الإناث اللواتي أكثر كراهية للآخرين . ٣. وان الفرق في الميول الإنتحارية غير دال إحصائيا تبعا للجنس. ٤. الفرق في كراهية الذات ، كراهية الآخر ، والميول الإنتحارية غير دال إحصائيا تبعا للإختصاص والعمر. ٥. هناك مؤشرات إنتشار كراهية الذات ، وكراهية الآخر ، والميول الإنتحارية في المنطقة الغير شعبية اكثر من مؤشرات مستوى إنتشارها في المنطقة الشعبية. ٦. وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين مقياس الميول الإنتحارية مع كل من كراهية الذات ، وكراهية الآخر . وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: كراهية الذات ، كراهية الآخر ، الميول الإنتحارية ، طلبة الإعدادية والثانوية من المراهقين والمراهقات .

Self – hate and the other and its relationship to suicidal tendencies in adolescents
"Field Research"

Asst.prof.dr. Moaid Ismail Jarjis
Department of Educational and Psychological counseling
College of Education / Salahaddin University-Erbil
Moaid.jarjis@su.edu.krd
00964 750 4524653

Abstract

The researcher aimed in his current research to identify the level and significance of the differences in self-hate and the other, self-hate, and hate of the other, and suicidal tendencies. and the correlation between these scales among (240) male and female adolescents student in preparatory and schools in the city center of Erbil. According to the variables such as : gender (male , Female), specialization (scientific, literary), age (16 years, 17 years old), region (popularity, unpopularity). The importance of the research in the fact that psychologists and psychological literature point out that frustration and feelings of psychological pain, sadness and humiliation support negative perception and thinking and lead to hatred and aggression in the individual towards himself or towards the other, and that the beginnings of tendencies appear in the late childhood stage but are

evident and determined in adolescence accompanying mental development achieved by adolescents, the tendency is a feeling that accompanies the individual's attention and interest in a subject, and many adolescents feel a lack of reinforcements and proper guidance in their lives. The problem of the current research is that the researcher, due to his psychological educational activities in secondary schools, felt and realized that there were indications of self-hate and hatred of the other among a number of adolescents in secondary schools. Therefore, the researcher attempt to reveal the level of indicators of the prevalence of self-hate, hatred of the other, and suicidal tendencies among adolescents of students according to some variables. The researcher relied on two dimensions (self- hate) and (hatred of the other) from the (self-hate and other) scale which prepared by (Choucair and Hakami, 2016), and on the scale of suicidal tendencies prepared by (Jubouri and Sultani, 2013) After adapting it to the current sample . The validity and reliability of the two measures were checked. They apparent honesty value for the scale of (self- hate and the other) was (87.5%), and the apparent honesty value for the scale of suicidal tendencies was (81.25%). The value of the stability factor for the retest method for the measure of (self-hate and the other) is (0.77), and for the scale of suicidal tendencies is (0.80). And after applying the two scales together on the research sample and data processing using (Spss): Results showed 1. The presence of indicators of the spread of self-hate, hatred of the other and suicidal tendencies among adolescents . 2. Statistically significant indicators of different levels of self-hate by gender and in favor of males, that is males are more hatred of themselves, unlike females who are more hatred of others. 3. The difference in suicidal tendencies is statistically non-significant according to gender. 4. The difference in self-hate, hate of the other, and suicidal tendencies are statistically non - significant depending on age and specialization. 5. There are more indicators of the spread of self-hate, hatred of the other, and suicidal tendencies in the unpopularity region than indicators of the level of prevalence in the popularity region. 6. And the result shows a positive correlation between the scale of suicidal tendencies with both self-hate and hatred of the other. And in the light of the results researcher presented some recommendations and suggestions

Key words: hatred of the self, hatred of the other, suicidal tendencies, adolescents student in preparatory and high schools.

مشكلة البحث: Problem of the Research

يشير علماء النفس والأدبيات النفسية الى أن الإحباط والشعور بالألم النفسي والحزن والإهانة يدعم الإدراك والتفكير السلبي ويؤدي الى الكراهية والعدوان عند الفرد تجاه نفسه أو تجاه الآخر . تنشأ كراهية الذات من دوّامة سلبية من عدم تقدير الذات التي تعود أسبابها لأمور عديدة ، إذ ربما يعود ذلك إلى حادثة وقعت في سن الطفولة أو في مرحلة سابقة من الحياة، وجعلت ذلك الشخص يعتقد بأنه أقل قيمةً من الآخرين، وبأن فيه خطأ ما، وبأنه لا يستحق حب الآخرين. كما يمكن أن تكون كراهية الذات عرضاً من أعراض الاكتئاب أو اضطراب الشخصية غير المستقرة عاطفياً. عندما تتفاقم كراهية الذات والقلق ، هناك احتمال في أن يسلك المرء سلوكاً هدّاماً لكي يتعامل مع تلك المشاعر المزعجة أو لكي يخدّرها. وقد يكون إيذاء الذات أو جرح الجلد وسيلة لتخفيف القلق، كما قد يكون عقاباً للجسد أيضاً ، إذ قد يشعر المُصاب بكراهية الذات أن جسده بحاجة إلى تطهير. وهناك طرق أخرى للاعتداء على الجسد ، كاضطراب الأكل والإدمان على المشروبات الكحولية وعلى المخدرات. كما أنه من الممكن أن تراود المرء أفكار الانتحار أيضاً. وهناك أيضا ظاهرة الكراهية والعداء والعداوة بين بني الإنسان. حيث تشترك عوامل عدة، موضوعية وذاتية، داخلية وخارجية، في بروز حالة العداء والعداوة بين الإنسان . والسلوك العدواني هو في جوهره حالة نفسية سلبية ضد الآخر بحيث تنفيه وترفضه في وجوده ونفسه أو في موقعه ومنصبه أو في مصالحه وعلاقاته، وتتحرك نحوه بطريقة عدوانية . والعلاقة جد قريبة بين الثقافة التي تؤسس لمقاولات الإكراه والإلغاء والنفي، والسلوك العدواني تجاه الآخر. فالثقافة التي لا ترى إلا ذاتها وتلغي ما عداها، هي المقدمة النظرية لذلك السلوك العدواني الذي لا يرى إلا قناعاته ومصالحه ويعمل على العدوان على الآخر بمستويات متعددة. ومشكلة البحث الحالي هي في أن الباحث بسبب نشاطاته التثقيفية النفسية في المدارس الثانوية أحس وأدرك بأن هناك مؤشرات لكره الذات وكره الآخر بين عدد من المراهقين والمراهقات من الطلبة في تلك المدارس والفتور في

العلاقات الإجتماعية بينهم ، وأن بعضهم لهم ميول الإنزعاج وكره الحياة وعدم الراحة فيها . لذلك يحاول الباحث معرفة الإجابة على الأسئلة التالية : (هل هناك مؤشرات دالة سلبية لوجود مستوى من كراهية الذات وكراهية الآخر لدى المراهقين والفروق بين المراهقين والمراهقات وفقا للجنس).

أهمية البحث: Important of the Research

يعد الحيز الداخلي ذو أثر كبير على صحة الإنسان ، لما يمضيه الأخير من زمن كبير داخل نطاقه لقضاء إحتياجاته ومتطلباته المتعددة . وتؤثر هذه الحيزات ، أو تلك الأماكن التي يرتادها الإنسان خلال رحلة حياته على صحته من الناحيتين الفسيولوجية والسيكولجية على حد سواء (شاكر ، ٢٠١٥ ، ص ٩). وقد أشار (فرنالد) الى أن زيادة القدرة على الوعي بوضوح الذات تتطلب العمل على زيادة مساحة الجوانب المعروفة للشخص والمعروفة للآخرين ، وهو الأمر الذي يساعد على إكتساب الصحة النفسية الجيدة (علاوي ،٢٠١٨ ، ص ١٠٦) أن الحب هو الدافع القائم على تقييم الآخر ويرتبط بهدف الحفاظ على تعزيز رفاهية الآخر وتعزيز التعاون و العلاقة بين الفرد والآخر . وبالمثل فإن الكراهية هي دافع يقوم على تخفيض قيمة الآخر ويرتبط بهدف تقليص رفاهية الاخر و تدمير العلاقة بين الفرد والآخر (Rempel, et al .2005. p. abstract) . إن تعلم التعاون مع الآخرين ينمي إحساسا بالثقة داخل العائلة ، ويعلم المراهقين درسا لا ينسى عن أن الحميمية والإعتناء يتم تحقيقهما عمليا من خلال مانفعله في حياتنا اليومية . المراهقين والمراهقات في بداية مرحلة المراهقة يبدو أن لديهم مهارة خاصة في القسوة من خلال عزلة من ينقبلون ضدهم إجتماعيا . وهم عادة لايشتركون في الإعتداء والأذى الجسدي مثل الآخرين ، ولكن كون المراهق منبوذا من أقرانه هو أسوأ عقاب له . ومضايقة الآخرين أو تجاهلهم أو النميمة بشأنهم أمور قاسية مثل النبذ تماما (لونولتي وهاريس ،٢٠٠٥ ، ص ١٢١ – ١٢٦).

يشير (جلن مايرزبلير) بأن مرحلة المراهقة هي فترة من حياة كل فرد تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بإبتداء مرحلة النضج أو الرشد وهي إما أن تكون فترة طويلة الأمد أو قصيرة ، كما أن طولها يختلف من أسرة إلى أسرة ومن مستوى إقتصادي إجتماعي إلى مستوى إقتصادي إجتماعي آخر ، ومن حضارة الى حضارة ، بل إن طولها قد يتذبذب في المجتمع الواحد من وقت الى وقت وذلك حسب الظروف الإقتصادية وما اليها (حسن، ٢٠٠٣ ،ص١٧) . بالإضافة الى تأثير المناطق (الريفية ، الحضرية ، الحارة ، الباردة ، الصحراوية ، الساحلية) على بداية مرحلة المراهقة ويشير (كفافي) بأن فترة المراهقة هي (٣) مراحل : المرحلة الأولى هي مرحلة البلوغ أو ماقبل المراهقة (وهي من العاشرة أو الثانية عشر حتى الثالثة عشر "البنات" أو الرابع عشر "البنون") ، والمرحلة الثانية هي مرحلة المراهقة المبكرة (وهي من الثالثة عشر أو الرابعة عشر حتى السابعة عشر) ، والمرحلة الثالثة هي مرحلة المراهقة المتأخرة (وهي من السابعة عشر حتى الواحدة والعشرين) (كفافي ،٢٠٠٦ ، ص٤٣ و ص ٢١٥) . ويشير (كفافي) أيضا أن بدايات الميول تظهر في مرحلة الطفولة المتأخرة ولكنها تتضح وتتحدد في المراهقة مصاحبة للنمو العقلي الذي يحققه المراهق ، والميل هوشعور يصاحب إنتباه الفرد وإهتمامه بموضوع ما ، ويقرب كثيرا من الإتجاه ، وأن الإتجاه أكثر عمومية من الميل وتختلف الميول من حيث مدى الإستمرارية فقد يكون هناك ميلا طارئا ولكن سرعان ما ينصرف عنه المراهق ، وهناك ميول تستمر معه لفترة طويلة من الزمن (كفافي ، ٢٠٠٦ ، ص٢٤٩) ويتضح مما سبق أهمية هذا البحث في : ١. معرفة مستويات مؤشرات وجود كل محور من محوري كراهية الذات والآخر والميول الإنتحارية لدى شريحة مهمة في الجتمع والمتمثلة بشريحة المراهقة . ٢. حسب علم الباحث عدم وجود بحوث حول كراهية الذات وكراهية الآخر والميول الإنتحارية في المنطقة والربط بين المتغيرين في بحث واحد ، كما في البحث الحالي . ٣. والأهمية التطبيقية لهذا البحث وخاصة بعد الحصول على النتائج السلبية هي في الطلب من الجهات التربوية بالمساعدة في وضع برنامج تربوي وإرشادي نفسي لتوعية الطلبة وتهيئتهم نفسيا وإجتماعيا للحياة .

أهداف البحث: Aims of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف :

١. مستويات وجود مؤشرات محور أبعاد كراهية الذات (البعد المعرفي ، البعد الوجداني ، البعد السلوكي الإجتماعي) معا ، ومحور كراهية الآخر ، ومقياسي كراهية الذات والآخر لدى العينة الكلية .

٢. مستوى وجود مؤشرات الميول الإنتحارية لدى العينة الكلية .

٣. دلالة الفروق الإحصائية في محور(أبعاد كراهية الذات) معا ، ومحور كراهية الآخر ، ومقياسي كراهية الذات والآخر لدى العينة . تبعا للجنس (الذكور ، الإناث) ، الإختصاص (العلمي ، الأدبي) ،العمر (١٦سنة ، ١٧ سنة) ، والمنطقة (الشعبية ، الغير شعبية).

٤. دلالة الفروق الإحصائية في مقياس الميول الإنتحارية لدى العينة . تبعا للجنس (الذكور ، الإناث) والنسبة المئوية للميول الإنتحارية كلينيكيا لدى الذكور والإناث ، الإختصاص (العلمي ، الأدبي) ،العمر (١٦سنة ، ١٧ سنة) ، والمنطقة (الشعبية ، الغير شعبية).

٥. مؤشرات وجود العلاقة الإرتباطية الدالة بين كل من محور (أبعاد كراهية الذات) معا ، و محور كراهية الآخر ، ومقياس كراهية الذات والآخر مع مقياس الميول الإنتحارية لدى العينة الكلية .

تساؤلات البحث : Research questions

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية : ١. هل هناك مؤشرات وجود كراهية الذات والآخر ، والميول الإنتحارية لدى شريحة المراهقة من الطلبة . ٢. هل هناك فروق إحصائية في كراهية الذات والآخر والميول الإنتحارية لدى شريحة المراهقة من الطلبة وفقا (للجنس ، الإختصاص ، العمر ، المنطقة) . ٣. هل هناك علاقة إرتباطية دالة بين كراهية الذات والآخر والميول الإنتحارية .

حدود البحث : Limited of the Research

يقتصر البحث الحالي على المراهقين والمراهقات من طلبة الصف العاشر والحادي عشر في المرحلة الإعدادية تبعا للجنس (الذكور ، الإناث) والإختصاص (العلمي ، الأدبي) والعمر (١٦سنة ، ١٧ سنة) والمنطقة (الشعبية ، الغير شعبية) للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

تحديد المصطلحات :

أ. كراهية الذات والآخر : يعرفها كل من :

شقير وحكمي ، ٢٠١٦ : إنفعال سلبي وشعور بعدم الحب للذات أو لشخص أو موضوع أو موقف أو ظاهرة ، مما يشعر الشخص الكاره بالإستمتاع ، تصحبه أفكار ومعتقدات ونزعات تدميرية تنعكس في شكل سلوك عدائي أو تخريبي قد يصل لعنف وإيذاء الذات والآخر (مصدر الكراهية) . (شقير وحكمي ،٢٠١٦، ص١١) اعتمد الباحث على هذا التعريف

التعريف الإجرائي لكراهية الذات والآخر :

إنفعال سلبي وشعور بعدم الحب للذات أو لشخص أو موضوع أو موقف أو ظاهرة ، تصحبه أفكار ومعتقدات ونزعات تدميرية تنعكس في شكل سلوك عدائي قد يصل لعنف وإيذاء الذات والآخر ، ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد (المراهق أو المراهقة) على محور كراهية الذات ومحور كراهية الآخر لمقياس(كراهية الذات والآخر) والمستخدم في البحث الحالي .

ب. الميول الإنتحارية : يعرفها كل من :

الجبوري والسلطاني٢٠١٣ : هو نزعة الفرد لإستسلامه لمجموعة من الأفكار الإنفعالية السلبية التي تدفعه للقيام بأغرب قرار يتخذه لإنهاء حياته ، بسبب فقدان شخص عزيز، أو التخلص من الآلام الجسمية المبرحة ، أو هربا من الضغوط النفسية

أو الأسرية أو الإجتماعية أو الإقتصادية ، أو هربا من واقع محزن أو من الشعور بالذنب حقيقي أو متخيل . (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣، ص٣٦٦) اعتمد الباحث على هذا التعريف

بورجرس ، ٢٠٠٨، Borgers :

أن هذه النزعة تشير الى الأفكار بأن الحياة لاتستحق أن تعاش ، وتتراوح في شدتها من أفكار عابرة الى ملموسة ، وأيضا هي خطط مدروسة لقتل النفس أو الإنشغال الكامل في التدمير الذاتي (Borgers , 2008) من مصدر (الجرادات ، ٢٠١٥ ،ص ١١)

التعريف الإجرائي للميول الإنتحارية :

هو نزعة الفرد لإستسلامه لمجموعة من الأفكار الإنفعالية السلبية التي تدفعه للقيام بأغرب قرار يتخذه لإنهاء حياته لأسباب مختلفة . ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد (المراهق أو المراهقة) على مقياس الميول الإنتحارية والمستخدم في البحث الحالي .

تعريف المراهقة : هي تلك المرحلة في الحياة التي تتسم بمجموعة من التغييرات الجسدية والنفسية والإجتماعية التي تحدث للفرد بحيث تنقل الفرد من مرحلة الطفولة الى مرحلة أخرى . وهناك آراء مختلفة حول فترة المراهقة أي بدء ونهاية هذه المرحلة ، لكن حسب رأي أكثرية العلماء فهي مرحلة عمرية تبدأ من ١٢ الى ١٨ سنة أو تبدأ من ١١ الى ٢١ سنة . (حسن ، ٢٠١٩ ، ص ٨٧)

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولا : الإطار النظري

أ. كراهية الذات والآخر : (الآراء النظرية التي فسرت كراهية الذات والآخر)

ترى (هورنى) بأن الشخصية تتكون وتتشكل من خلال اساليب التنشئة الإجتماعية التي تقوم بها الأسرة في الطفولة المبكرة وتنمو من خلال تفاعل الفرد مع ثقافة المجتمع. و ركزت (هورني) على العلاقات الإجتماعية والشخصية وترى بأن

السلوك السوي ينشأ عن طريق التنشئة الأسرية التي من شانها أن تساعد على تحقيق الذات وزرع المحبة والإحترام ويطلب منها تجنب أسلوب السيطرة والمتطلبات الزائدة والتساهل التي بدورها تعطل النمو والسلوك السليم . ومن جهة أخرى تنظر (هورني) الى السلوك غير السوي سببه الفوضى في المعاملة وطريقة إدراك وتقليد الفرد. ويرى (سوليفان) بأن الإضطراب يحدث بسبب السلوك غير المناسب في العلاقات المتبادلة مع الآخرين ويضيف دور العوامل البيولوجية في الإضطراب النفسي وإصابات المخ ، واعتبر (سوليفان) القلق بأنه إستجابة تحصل عند الفرد بسبب شعوره بالنبذ من الآخرين والشخصية السوية هي التي تعرف كيف تواجه هذا القلق ، فالقلق يؤدي الى عدم إشباع الحاجات ومن ثم عدم تحقيق الذات وأن إهمال مواقف القلق يفقد التفاعل مع الآخرين وبالتالي يؤدي بالفرد الى سؤء التعامل مع الذات ومع الآخرين والى الوسواس والتوهم (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ص١١٧ وص١٢٣) . وتشير منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠) عندما يحاول الفرد إيذاء الذات ومحاولة الإنتحار ، علينا وضع هذا الفرد في بيئة آمنة وصحية وهادئة (ولاتتركه بمفرده) وبإشراف مختص نفسي للتقليل من الضيق وبمساندة والدعم من أفراد الأسرة لضمان السلامة وإزالة وسائل إيذاء النفس ومتابعة الفرد (WHO. 2010 . P. 77) ، إعتمد الباحث على آراء المنظرين كإطار نظري لتفسير النتائج .

ب. الميول الإنتحارية : (الآراء النظرية التي فسرت الميول الإنتحارية)

يشير (فرويد) إن الناس لا يمتلكون القدرة أو الكفاية النفسية على أن يمارسوا العنف ضد غريزة الحياة بقتلهم لأنفسهم ، مالم يكونوا بعملهم هذا يقتلون أيضا موضوعا حبيبا توحدوا فيه . وإن الشخص عندما يفقد إنسانا معينا كان قد توحّد فيه ويحمل له تناقضا وجدانيا (أي حب وكره في آن واحد) فإن العدوان سيتجه إلى داخل هذا الشخص . فإذا كانت هذه المشاعر مهلكة وقاتلة بما يكفي ، فإنه سيرتكب الإنتحار . إن معظم توكيدات (فرويد و ميننجر) بخصوص الإنتحار تنصب على حالة فقدان شخص مهم لدى المنتحر . إذ أن الموضوع المفقود سواء كان في الماضي أو

الحاضر يؤدي دورا جوهريا في الإنتحار. ويضع الإنسانيون والوجوديون توكيدهم الأكبر في تفسير الإنتحار على مواجهة الفرد لحقيقة الموت . إذ يفترض (مي ، ١٩٥٨) بان الموت هو الذي يمنح الحياة الحقيقية المطلقة . هذا يعني أن معرفتنا بحتمية الموت تدعونا الى أن نأخذ الحياة بجدية تامة ، وأن نستثمرها في تحقيق إمكاناتنا العظيمة . وبهذا يصبح الإنتحار ، على وفق هذه النظرة ، إنهزامية وإهدارا لإمكانات الفرد التي كان ينبغي عليه أن يحققها. ويدعي (بوس ، ١٩٧٦) بأن جميع حالات الإنتحار تكون مسبوقة بإنتحار جزئي وجودي ، هو الإنعزال عن الآخرين والتخلي عن المسؤولية ، والإمتناع عن متابعة القيم الأصيلة في الحياة . وفي المنظور السلوكي أشار (أولمان و كراسنر) الى أن تدمير الذات ماهي إلا نتيجة إنتقالية محددة في النمط الشخصي للتعزيزات . فالخاصية الجوهرية لهذا النمط الإنتحاري الجديد هو أن تقدير أو تثمين الشخص للموقف الحياتي الحاضر لايشكل مصدرا يفي بالمراد من التعزيزات . وهذا يعني أن الإنتحار ينجم من فقدان فعلي أو متوقع ، أو متصور (متخيل) ، لمعززات ذات قيمة عالية لدى المنتحر . أما في المنظور الإجتماعي الحضاري فقد نظر (دوركهايم ، ١٨٩٧، Durkheim) إلى الإنتحار على أنه ليس فعل فرد منعزل ، إنما فعل فرد في مجتمع . وطبقا لوجهة نظره فإن الفرد سواء أرتكب الإنتحار أو لم يرتكبه ، فإن ما يحدد ذلك الى درجة كبيرة هو تكيف الفرد للمجتمع ، ما إذا كان متوافقا معه ، أو فيه أحداث تضغط عليه ليغادره بقتل نفسه. من مصدر (صالح ، ٢٠٠٥ ، ص٣٨٢ - ٣٨٦). إعتمد الباحث على آراء المنظرين كإطار نظري لتفسير النتائج .

ج. المراهقة :

المراهقة ، إصطلاحا ، هي مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة وإكتمال الرجولة أو الأنوثة ، وذلك بمعنى النمو الجسمي . وتحسب بدايتها عادة ببداية البلوغ الجنسي الذي يتفاوت الأفراد فيه تفاوتا واسعاَ ، يصل ، في الأوحوال العادية ، إلى نحو خمس سنوات بين أول المبكرين وآخر المتأخرين . هذا ويتأثر موعد البلوغ بعدة عوامل ، منها حالة النشاط الغددي . وعضالحالة الصحية العامة ، والإستعداد الفردي ، وبعض

العوامل البيئية كالتغذية ، وهناك بعض الشواهد على أن الأذكياء يكونون أسبق من غيرهم غلى البلوغ في غالب الأحوال ، كما أن هناك شواهد أخرى على أن المبكرين في بلوغهم يكونون عادة أضخم أجساما وأوفر نمواً من الآخرين . وبوجه عام فإن فترة المراهقة تقابل مرحلتي التعليم الإعدادية والثانوية وجانباً من المرحلة العالية أو الجامعية . ويميل بعض علماء النفس إلى تقسيم هذه الفترة إلى مرحلتين يتعجل النمو الجسمي سيره في أولاهما ويبطيء في الثانية ، أو إلى ثلاث مراحل مبكرة ومتوسطة ومتأخرة ، أو إلى مراحل تقابل المراحل التعليمية المختلفة . وهناك كذلك من يميلون الى معالجة فترة المراهقة بإعتبارها مرحلة واحدة غير منقسمة ، يوجد بين أجزائها طابع الإنتقال إلى الرجولة أو الأنوثة الكاملة ، بما يميز هذه الأنوثة أو الرجولة من مسئوليات وأعباء وتكامل لوظائف الأعضاء . وينظر أصحاب هذا الرأي إلى المراهق على أنه شخص يسير نحو الرجولة ، فيشغل بادئاً بإستكمال نواحيها الجسمية ويشغل – متأخراً بعض الشيء – بإستكمال نواحيها الخلقية والفكرية والإجتماعية ، مع إختلاف درجة التركيز على النواحي الأولى أو الأخيرة خلال سنوات المراهقة (العمرية ، ٢٠٠٥، ص ٧٧). ورأى (أريكسون) أن الناس يمرون بثمان مراحل من التطور السيكولوجي والتي تسمى الإرتقاء السيكولوجي هو إتحاد بين النزوع الطبيعي والقوة الثقافية التي يتفاعل معها الفرد (Erik Erikson , 1970) وهذه الأطوار تتضمن أربع مراحل من الطفولة ، ومرحلة واحدة من المراهقة ، وثلاث في الرشد ، وهي تتميز ب " البزوغ اللاحق " . وتعني أن المراحل تظهر حرفياً واحدة بعد أخرى في المكان والزمان كل منها مبني على الآخر تماما . وقد أوضح (إريكسون) بجلاء إن حل الأزمة لا يكون مطلقا أبدا . ولتقريب الحل ينبغي أن يخبر الناس النسبة المفضلة ، بمعنى أنه كلما كان الشد أو الإنجذاب ناحية الجانب الإيجابي أكثر من الجانب السلبي كان أفضل . وفي مرحلة سن المراهقة (الهوية مقابل تشتت الهوية) يبحث المراهق عن الذات التي تمثل نقطة الإرتكاز ، وهي النقطة التي يرتكز عليها النضال طوال الحياة لتتحقق الهوية وتتوازن . والمراهقة وهي المرحلة الخامسة (١٣ – ١٩) وتمثل تركيبا للمراحل

السابقة ، ولكنها أكثر من مجرد جمع لما قد سبق إنجازه في الإرتقاء ، إنها أيضا إمتداد للمستقبل . وأحد قطبي أزمة المراهقة هي الهوية Identity وهي الثقة المتراكمة بأن الفرد هو ذاته ، وبإستمرار نفس الشخص الذي تربى في السابق وأصبح الآن موضع تقدير الآخرين ، بما يسمح بدوره بالدخول إلى الحياة المهنية وإلى إنتهاج أساليب الحياة على نحو واعد وطيب . إن الإستمرارية مصطلح مهم في مفهوم الهوية . فالهوية تعني تكاملا لكل التوحدات السابقة وصور الذات ، بما فيها الصور السلبية منها وتضمن الإستمرارية أن الفرد هو كل ماكان عليه من قبل ، كذلك فإن هناك أشياء جديدة أيضا واشياء أخرى لم يحن وقتها بعد . والقطب الآخر المقابل في أزمة الهوية هو التشتت Confusion وهو الفشل في إرتقاء الهوية السابقة التي يفترض أن تلتئم على نحو تكون فيه الأدوار الذي يتوقع أن يقوم بها الفرد في المستقبل واضحة . بينما تتغير الهوية للمراهقين سطحياً ودورياً ، فساعة يكون هادئا وساعة يكون ثائرا ، مع ملاحظة أن التغيرات المتكررة في فترات زمنية قصيرة ربما تكون علامة على تشتت في الهوية على نحو غير عادي. إن سيادة وزيادة التشتت ينبىء بسوء توافق حاد يعزى إلى الشعور بخواء المعنى . وأكثر من ذلك فإن هوية المراهق ليست مجرد الوصول الى نضج الأعضاء التناسلية . إنها القدرة على أن يهتم الإنسان بالآخرين لأن مشكلات الإنسان الخاصة تتصل بصراعات الفترات السابقة التي حلت إلى حد كبير وترتبط مشاكل الهوية عند المراهقين بشكل ما بالتواريخ الشخصية لهم ، وإلى حد ما تنشأ من أخطاء الهوية بصفة خاصة في الفترات السابقة (Erikson , 1970 , pp.84 - 89). ويشير (كفافي) أيضا أن المراهقون الذين لديهم تقدير ذات منخفض عرضه للنقد والرفض من الآخرين بسبب المدعمات اللائمة والساخرة والمثيرة للخجل التي يصنعونها لأنفسهم عن طريق آرائهم المتدنية في ذواتهم . ويبدو ايضا أن المراهقين ذوي التقدير المنخفض للذات أو ذوي المفهوم السلبي للذات يشعرون أنه ليس لديهم شيء كثير يفقدونه إذا ما إرتكبوا أعمالا لا أخلاقية " ضد الآخرين " أو أعمالا ضد القانون (كفافي ، ٢٠٠٦ ، ص ٣١٧).

ثانيا : الدراسات السابقة : (لم يجد الباحث دراسة أخرى متشابه تماما في المتغيرات والعينة مع الدراسة الحالية لإسناد نتائج بحثه بنتائج الدراسة المتشابه تماما).

أ. كراهية الذات والآخر :

١. دراسة (شقير وحكمي ، ٢٠١٦) :

(بطارية تشخيص كراهية الذات والآخر ودوافعها في البيئة العربية "سعودية – مصرية)

إن الحب والكراهية وجهان لعملة واحدة . وحين يفكر الشخص تفكيرا خاطئا ولا عقلانيا، ويرى الأمور أوالموضوعات أو الأشخاص من حوله برؤية سلبية – أو حتى تصرفاته هو شخصيا – " والتي يمكن أن تفسر على أنها مشاعر بارانوية إضطهادية) مما لاشك فيه أن تتولد لديه مشاعر كراهية نحوها ، أو نحو ذاته ، ومن ثم تتبدل أفكاره ومعتقداته إلى نزعة الإنتقام والتحقير والسخرية والتفكير السلبي تجاها ، أو حتى تجاه ذاته ، . وتضيف الباحثتان (المؤلفتان) ما يوضح تداخل شعور الكراهية مع السلوك كمنظومة متكاملة ، مايرتبط بشعور الكراهية من العدائية وتدمير الذات وشعور بالإستياء وخيبة الأمل وشعور الحزن والألم النفسي الذي يوجهه الشخص الذي يكره نفسه نحو ذاته وأيضا كل من السلوك العدوانى والعنف والتخريب والثأر والتهديد وقد يصل لدرجة التعصب أو الحرب ضد الآخر أو موضوع الكراهية . وتنظر المؤلفتان الحالية للكراهية على أنها ممثلة لجوانب ثلاث في الشخصية (جانب معرفي بصيرة خاطيء) و (مشاعر سلبية كراهية) و (سلوك عنف وعدوان). حيث قامت المؤلفتان بإعداد (بطارية كراهية الذات والآخر) وهي تتكون من (٧٢) فقرة عن كراهية الذات والآخر ودوافعها والأبعاد المختلفة لها وهي كراهية الذات (الجانب المعرفي ، الجانب الوجداني ، الجانب السلوكي) و كراهية الآخر ، ودوافع الكراهية (دوافع ذاتية للكراهية ، ودوافع خارجية للكراهية) وشملت عينة تقنين البطارية في البيئتين المصرية والسعودية . فشملت عينة التقنين السعودية (٤٤٠) فرد من طلاب وطالبات جامعة الطائف بالمستويات الرابع والسادس . وعينة التقنين المصرية شملت (٣٠٠) فرد من طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في إحدى جامعات جمهورية مصر العربية

. وشملت عينة ذوي الإحتياجات الخاصة (٦٠) حالة . ففي تقنين المقياس على العينة السعودية أستخرجت الخصائص السيكومترية للبطارية منها (صدق المحكمين ، الصدق العاملي) وصدق التمييز وكانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لكراهية الذات وهذا يشير الى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الأبعاد والدرجة الكلية لكراهية الذات وكراهية الآخر ودوافعها ولصالح الذكور مما يدل على الصدق التميزي للبطارية . واستخراج صدق الإتساق الداخلي حيث تبين أن كل عبارات بطارية تشخيص كراهية الذات والآخر ودوافعها لها علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد التي تنتمي اليه وبالدرجة الكلية للبطارية . وأن جميع مجالات بطارية تشخيص الذات والآخر ودوافعها ترتبط فيما بينها عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، وأن بطارية تشخيص كراهية الذات والآخر ودوافعها يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات . وفي تقنين المقياس على العينة المصرية أستخرجت الخصائص السيكومترية للبطارية منها (الإتساق الداخلي) ، إيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة العبارة والدرجة الكلية لكل محور على حدة ، وبين درجة أبعاد محوري . تشير النتائج أن جميع معاملات الإرتباط دالة وموجبة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يوضح ترابط درجة كل عبارة بكل محور بالدرجة الكلية للمحور . وكذلك وجود علاقة إرتباطية دالة وموجبة بين أبعاد كل محور والدرجة الكلية للمحور ، وذلك لمحوري ، كراهية الذات ودوافع الكراهية . وكانت قيمة معامل الإرتباط بين كراهية الذات وكراهية الآخر هي (٠,٥٩) وهو معامل دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهو معامل دال وموجب . وأن بطارية تشخيص كراهية الذات والآخر ودوافعها يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات لعينة الدراسة المصرية مما يطمئن على إستخدام البطارية في مجالات التشخيص والبحث العلمي . وأيضا تبين من النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات لعينة ذوي الإحتياجات الخاصة مما يطمئن على استخدام المقياس في البحوث العلمية على ذوي الإحتياجات الخاصة . (شقير وحكمي ، ٢٠١٦ ، ص ملخص الكراسة)

ب. الميول الإنتحارية :

١. دراسة الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ :

(قياس الميل نحو الإنتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

يعد الإنتحار واحدا من أكثر المشكلات التي نالت إهتمام الأوساط الإجتماعية والتربوية والنفسية والقضائية لما له من تأثير سلبي على حياة الفرد نفسه ، وبنية المجتمع وتماسكه وإستقراره ، وهي ظاهرة إجتماعية يكاد لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات ، وبخاصة في المجتمعات التي عانت من تقلبات ومشاكل سياسية وإقتصادية وما نتج عنها من تأثيرات سلبية وإجتماعية ونفسية . لذلك تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على هذه الظاهرة لمعرفة أسبابها وتشخيصها قبل وقوعها والتي قد يترتب عن إغفالها مشكلات تربوية ونفسية وإجتماعية على الفرد والعائلة والمجتمع بشكل عام . وتحقيقا لذلك اختار الباحثان عينة من طلبة الصف السادس الإعدادي بواقع (٤٣٥) طالبا وطالبة في محافظة بابل . وبعد بناء مقياس الميل نحو الإنتحار أصبح جاهزا للتطبيق بعد التحقق من تميزه وصدقه وثباته ، وبعد إستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل الباحثان إلى عدة نتائج منها : بلغت نسبة إنتشار الميل نحو الإنتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية (١٧,٧) بواقع (١١ ٪) للذكور ، و (٢٣ ٪) للإناث . الإناث أكثر ميلا للإنتحار من الذكور ، الميل نحو الإنتحار لدى طلبة المدينة أكثر من طلبة الريف . وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة تفعيل دور المرشدين التربويين لإعداد برامج إرشادية الوقائية والعلاجية للحد من تفاقم الميول الإنتحارية ، وتفعيل دور الإعلام التربوي ووسائل الإعلام كافة للقيام بدورها للتوعية عن مخاطر هذه الظاهرة الخطرة (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ ، ص ٣٦٠) .

٢. دراسة الجرادات ، ٢٠١٥ :

(الأفكار الإنتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والإكتئاب عند الشباب في المجتمع الفلسطيني)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة إنتشار الأفكار الإنتحارية وعلاقتها بعوامل

الخطر المرتبطة بالقلق والإكتئاب عند الشباب في المجتمع الفلسطيني ، ولتحقيق أهداف الدراسة إستعانت الباحثة بإستبانة (د. سامي حمدان و د. أياد الحلاق) لقياس الأفكار الإنتحارية والقلق والإكتئاب على عينة قوامها (١٢١٠) شخصا ، بنسبة (٥٥,٨ ٪) ذكورا ، و (٤٤,٢ ٪) إناثا ضمن الفئة العمرية (١٦ – ٣٠) سنة ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (t – test) ، وإختبار التباين الأحادي ، ومعامل إرتباط بيرسون ، ومعادلة الثبات الفا كرونباخ . وأشارت نتائج الدراسة أن (١٣,٩ ٪) لديهم أفكارا إنتحارية ، و (١٠,٦ ٪) حاولوا الإنتحار ، و (١٠,٢ ٪) لديهم خطة مستقبلية للإنتحار ، و (٧,٨ ٪) أخبروا أشخاصا لمحاولة الإنتحار ، و (٤٩ ٪) لديهم قلق ، و (٤٤,٨ ٪) لديهم إكتئاب ، وكما أشارت النتائج وجود علاقة إرتباطية طردية موجبة بين الأفكار الإنتحارية والقلق والإكتئاب ، وأن الأفكار الإنتحارية والقلق أكثر إنتشارا في محافظة الخليل ويليها بيت لحم ، ورام الله وأريحا ، وان الإكتئاب اكثر إنتشارا في محافظة نابلس ، و (٥٠ – ٧٨ ٪) لديهم إستعدادا لطلب المساعدة ، و (٥٢,٢ ٪) لا يبدون أي إستعداد لطلب المساعدة ، وبناء على النتائج السابقة أوصت الدراسة إلى ضرورة نشر الوعي بخطورة التفكير بالإنتحار ، وتكثيف الجهود في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتوفير شبكة دعم وحماية للشباب ، إضافة الى توفير خدمات الصحة النفسية والبرامج الإرشادية لتوعية الشباب في كيفية مواجهة المشكلات ، وطرق حلها بعقلانية (الجرادات ،٢٠١٥، ص ج)

إجراءات البحث :

يتضمن إجراءات البحث إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي في وضع أهداف البحث وتحقيقها ، ويتضمن أيضا مجتمع البحث وعينته من المراهقين والمراهقات ، وأدوات البحث وصدق وثبات المقياسين(كراهية الذات والآخر ، الميول الإنتحارية) ، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحقيق الأهداف .

1.3 المجتمع وإختيار العينة :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المدارس الإعدادية والثانوية التي فيها الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر من المراهقين والمراهقات للسنة الدراسية ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ . وحسب ماجاء في إحصاء وحدة التخطيط في مديرية تربية مركز أربيل العدد الكلي للمدارس الإعدادية هي (٧٢) مدرسة والمدارس الثانوية هي (١٢) مدرسة ، إذ أن العدد الكلي للطلبة الذكور في هذه المدارس هي (١٧,٥٩٠) وعدد الإناث هي (٢١,٦١٣) ، والعدد الكلي هي (٣٩,٢٠٣) . ولجأ الباحث إلى إختيار عينة طبقية عشوائية تتكون من (٢٤٠) مراهق ومراهقة من طلبة المدارس الإعدادية و الثانوية في مركز مدينة أربيل والمدارس هي (إعدادية كاروخ للبنين ، ثانوية نيگا للبنات ، إعدادية گەل للبنين ، إعدادية بارزانى نمر للبنين ، إعدادية حساروك للبنين ، إعدادية حساروك للبنات ، إعدادية شارستان للبنات). والعينة موزعة كالتالي حسب المتغيرات الجنس (١٢٠ من الذكور و ١٢٠ من الإناث) و الإختصاص (١٢٠ من الفرع العلمي و ١٢٠ من الفرع الأدبي) والعمر (١٢٠ من العمر ١٦سنة و ١٢٠ من العمر ١٧سنة) والمنطقة (١٤٠ من المنطقة الشعبية و ١٠٠ من المنطقة الغير شعبية) .

أدوات البحث :

٢,٣ أدوات البحث:

أ. مقياس كراهية الذات و الآخر :

إعتمد الباحث لقياس كراهية الذات والآخر على مقياس (شقير وحكمي ، ٢٠١٦) ، حيث قامت المؤلفتان بإعداد (بطارية كراهية الذات والآخر) وهي تتكون من (٧٢) فقرة عن كراهية الذات والآخر ودوافعها والأبعاد المختلفة لها وهي كراهية الذات (الجانب المعرفي ، الجانب الوجداني ، الجانب السلوكي) و كراهية الآخر ، ودوافع الكراهية (دوافع ذاتية للكراهية ، ودوافع خارجية للكراهية) . وإعتمد الباحث في البحث الحالي فقط على محورين (وذلك بسبب آراء الخبراء في التربية وعلم النفس وتم ذلك بالإتفاق مع صاحبة المقياس الأستاذة الدكتورة زينب محمود شقير) وهي

محور كراهية الذات وكراهية الآخر وتتكون من (٤٨) فقرة وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (دائما ، أحيانا ، أبدا) . حيث صحح المقياس بإعطاء (٣) درجات لكل إجابة دالة على قياس كراهية الذات والاخر عندما تكون الإجابة بإختيار البديل الأول (دائما) و (٢) درجتان في حالة إختيار البديل الثاني (أحيانا) و (١) درجة في حالة إختيار البديل الثالث (أبدا) . (شقير وحكمي ،٢٠١٦، ص١٥- ١٧) وللمقياس الصدق والثبات العاليين وخصائص سيكومترية .

ب . مقياس الميول الإنتحارية :

إعتمد الباحث لقياس الميول الإنتحارية على مقياس الميول الإنتحارية (للجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣) والذي يتكون من (٦٣) فقرة ، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق عليّ تماما ، تنطبق عليّ أحيانا ، لا تنطبق عليّ تماما) وصحح هذا المقياس بإعطاء (٣) درجات لكل إجابة دالة على قياس الميول الإنتحارية عندما تكون الإجابة بإختيار البديل الأول (تنطبق عليّ تماما) و (٢) درجتان في حالة إختيار البديل الثاني (تنطبق عليّ أحيانا) و (١) درجة في حالة إختيار البديل الثالث (لا تنطبق عليّ أبدا) . (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣، ص ٣٧٩)

الصدق : Validity

أن صدق الأداة هو أحد الخصائص السايكومترية المهمة والأساسية التي لابد من توفرها والتأكد منها قبل تطبيق أي أداة أو استخدامها، وأن الإختبار الصادق هو ذلك الإختبار الذي يكون قادرا على قياس الظاهرة قيد الدراسة أو قياس ما يهدف إليه (ملحم ،٢٠٠٥،ص٢٧٠). إستخدم الباحث الصدق الظاهري للمقياسين ، وذلك بعرض المقياسين على (١٦) من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس وعلم الإجتماع وكانت النتائج كالآتي :

أ. الصدق الظاهري لمقياس كراهية الذات والآخر : فقد وافق (١٤) من الخبراء والمحكمين من أصل (١٦) من الخبراء والمحكمين (الملحق ٣) على مقياس

كراهية الذات والآخر (الملحق ١) وبنسبة (٨٧,٥ ٪) وكان الإتفاق على جميع الفقرات وهي (٤٨) فقرة ،كما موضح ذلك في ملحقي (١ ، ٤) .

ب. الصدق الظاهري لمقياس الميول الإنتحارية : أما بالنسبة لمقياس الميول الإنتحارية (الملحق ٢)فقد وافق (١٣) من الخبراء والمحكمين من أصل (١٦) من الخبراء والمحكمين (الملحق ٣) على (٤٥) فقرة من أصل (٦٣) فقرة وبنسبة (٨١,٢٥ ٪) لتكيفه مع العينة الحالية في البحث الحالي ، وذلك بحذف الفقرات (٢ ، ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٢) لعدم إتفاق نسبة (٨٠٪) من الخبراء والمحكمين عليها وذلك بسبب عدم ملائمة تلك الفقرات لتطبيقها على الطلبة من المراهقين والمراهقات ، وتعديل طفيف في الفقرات (١ ، ٣ ، ٧ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٩)من دون تغير في معنى الفقرات وذلك لملائمتها مع عينة البحث من ضمن الفقرات الموافق عليها كما موضح ذلك في ملحقي (٢، ٤) .

الثبات : Reliability

من صفات الإختبار الجيد إتصافه بالثبات ، والإختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (الزيود وعليان،٢٠٠٥، ص١٤٥) إستخدم الباحث أسلوب الإختبار وإعادة الإختبار test-retest في البحث الحالي لحساب معامل الثبات للمقياسين وللتحقق من ذلك طبق الباحث المقياسين سوية على عينة من المراهقين والمراهقات من الطلبة عددهم (٣٠) فردا ، وأعيد تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية عليهم بعد (١٤) يوما ، وبعد إستخدام معامل إرتباط بيرسون بين قيم التطبيق الأول وقيم التطبيق الثاني ، بلغ قيمة معامل ثبات مقياس كراهية الذات والآخر للبحث الحالي (٠,٧٧) . وقيمة معامل ثبات مقياس الميول الإنتحارية للبحث الحالي هي (٠,٨٠) .

التطبيق النهائي :

طبقت أداتا البحث الملحق (٤) معا على عينة البحث من المراهقين والمراهقات في ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ والبالغة عددهم (٢٤٠) فردا وبصورة مباشرة وتبعا للجنس (الذكور ، الإناث) ، والإختصاص (العلمي ، الأدبي) ، والعمر (١٦سنة ، ١٧سنة) ، والمنطقة (الشعبية ، الغير شعبية) . وبعد إستلام الإستمارات والحصول على البيانات وتفريغها وتبويبها ، إعتمد الباحث على المعادلات الإحصائية الموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) (ومنها الإختبار التائي لعينة واحدة ، والإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل إرتباط بيرسون)لتحقيق الأهداف . ولمعرفة الخصائص الإحصائية للمقياسين وكما موضح في الجدول (١) .

الجدول (١)

يبيّن الخصائص الإحصائية للمقياسين للعينة الكلية في البحث الحالي

الخصائص الإحصائية	كراهية الذات والآخر	كراهية الذات	كراهية الآخر	الميول الإنتحارية
العدد	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
المتوسط الحسابي	٧١,٢٦	٥٣,٠٦	١٨,٢٠	٧٢,٢٨
الإنحراف المعياري	١٥,٢٠٤	١١,٧٤٥	٤,٩٠٣	١٩,٠٣٠
الخطأ المعياري للمتوسط	.٩٨١	.٧٥٨	.٣١٦	١,٢٢٨
الوسيط	٦٩,٥٠	٥١,٠٠	١٨,٠٠	٦٩,٠٠
المدى	٧٩	٦٣	٢٠	٨٤
التباين	٢٣١,١٥٧	١٣٧,٩٥٠	٢٤,٠٣٥	٣٦٢,١٥٠
التفرطح	.٢٥٠	.٨٢٨	-.٧٠٣	-.٢٩٤
الإلتواء	.٦٨٤	.٨٧٢	.٤٩٦	.٦٢٦
أقل درجة	٤٨	٣٦	١٢	٤٥
أعلى درجة	١٢٧	٩٩	٣٢	١٢٩

يتبيّن من الجدول رقم (١) الخصائص الإحصائية للمقاييس (كراهية الذات والآخر ، كراهية الذات ، كراهية الآخر ، الميول الإنتحارية) . ومن هذه الخصائص قيمة التباين والإنحراف المعياري وهي تشير إلى مدى تباين وإختلاف الإستجابة ودرجات الأفراد على المقاييس . وتبيّن أيضا من قيمتي التفرطح والإلتواء القريبة من قيمة (صفر) بأن أكثر درجات الأفراد والتي تدل على درجات المقاييس هي أقرب إلى

التوزيع الإعتدالي ، وهناك أيضا عدد من الأفراد حصلوا على درجات متطرفة على المقاييس وبإتجاهين .

عرض النتائج وتفسيرها :

إستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية لتحقيق أهداف البحث وكانت النتائج كالآتي . علما لاتوجد دراسة أخرى متشابهة في المتغيّرات والعينة تماما مع البحث الحالي حسب علم الباحث لإسناد نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسة المتشابهة :

الهدف الأول والثاني : مستويات وجود مؤشرات محور أبعاد كراهية الذات (البعد المعرفي ، البعد الوجداني ، البعد السلوكي الإجتماعي) معا ، ومحور كراهية الآخر ، ومقياسي كراهية الذات والآخر والميول الإنتحارية لدى العينة الكلية .

الجدول (٢)

نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والفرضية للمقاييس للعينة الكلية

المقاييس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
كراهية الذات والآخر	٢٤٠	٧١,٢٦	١٥,٢٠٤	٩٦	٢٣٩	٢٥,٢٠٦	١,٩٦٠	دال ٠,٠٥
كراهية الذات	٢٤٠	٥٣,٠٦	١١,٧٤٥	٧٢	٢٣٩	٢٤,٩٧٩	١,٩٦٠	دال٠,٠٥
كراهية الآخر	٢٤٠	١٨,٢٠	٤,٩٠٣	٢٤	٢٣٩	١٨,٣٢٨	١,٩٦٠	دال ٠,٠٥
الميول الإنتحارية	٢٤٠	٧٢,٢٨	١٩,٠٣٠	٩٠	٢٣٩	١٤,٤٢٩	١,٩٦٠	دال٠,٠٥

يتبيّن من الجدول (٢) نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين قيمة المتوسطات الحسابية والفرضية للمقاييس (كراهية الذات والآخر ، كراهية الذات ، كراهية الآخر ، والميول الإنتحارية) حيث تشير النتائج بأن قيمة المتوسطات الحسابية على التوالي هي (٧١,٢٦ ، ٥٣,٠٦ ، ١٨,٢٠ ، ٧٢,٢٨) أصغر من قيمة المتوسطات الفرضية لتلك المقاييس على التوالي وهي (٩٦ ، ٧٢ ، ٢٤ ، ٩٠) ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (٢٣٩) ولصالح المجتمع . وتشير قيم المتوسطات الحسابية الى مؤشرات مستويات انتشار كراهية الذات وكراهية الآخر والميول

الإنتحارية لدى أفراد العينة من المراهقين والمراهقات ولكن بمستويات اقل من إنتشارها داخل المجتمع . ويعتقد الباحث بأن مؤشرات إنتشار الكراهية نحو الذات أو نحو الآخرين مؤشرات طبيعية في مجتمع عاشت أفرادها تحت ظروف سياسية وإجتماعية وإقتصادية قاسية وبسبب الإختلاف في نوع وأسلوب الحياة في مجتمعنا مقارنة مع المجتمعات الأخرى والمراهق يقارن نفسه وكيفية إشباع حاجاته بشتى المجالات في الحياة مع الآخرين في مجتمعات أخرى ، والذي يساعده في ذلك الإطلاع على الثقافات الأخرى عن طريق الإنترنيت وشبكة التواصل الإجتماعي وان قساوة هذه الظروف وسؤ التعامل مع هؤلاء المراهقين وقلة الوعي في تقدير ذواتهم وقدراتهم وقلة الصبر والتحمل وعدم إتباع أسلوب سليم في الحياة قد يؤدي ببعضهم الى التفكير في الإنتحار وإنتشار الميول الإنتحارية بينهم . إذ يفترض (مي ، ١٩٥٨) بان الموت هو الذي يمنح الحياة الحقيقية المطلقة . هذا يعني أن معرفتنا بحتمية الموت تدعونا الى أن نأخذ الحياة بجدية تامة ، وأن نستثمرها في تحقيق إمكاناتنا العظيمة . وبهذا يصبح الإنتحار ، على وفق هذه النظرة ، إنهزامية وإهدارا لإمكانات الفرد التي كان ينبغي عليه أن يحققها . أن هذه النتيجة تتفق مع ماجاءت في دراسة (شقير وحكمي ، ٢٠١٦) إذ أضافة الباحثتان (المؤلفتان) ما يوضح تداخل شعور الكراهية مع السلوك كمنظومة متكاملة ، مايرتبط بشعور الكراهية من العدائية وتدمير الذات وشعور بالإستياء وخيبة الأمل وشعور الحزن والألم النفسي الذي يوجهه الشخص الذي يكره نفسه نحو ذاته وأيضا كل من السلوك العدوانى والعنف والتخريب والثأر والتهديد وقد يصل لدرجة التعصب أو الحرب ضد الآخر أو موضوع الكراهية. وتتفق نتيجة هذا البحث أيضا فيما يخص الميول الإنتحارية مع نتائج دراسة كل من (الجبورى والسلطاني ،٢٠١٤) و دراسة (الجرادات،٢٠١٥) في أن هناك مؤشرات ونسب إنتشار الميول الإنتحارية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والشباب .

الهدف الثاث والرابع : دلالة الفروق الإحصائية في محور أبعاد كراهية الذات معا ، ومحور كراهية الآخر ، ومقياسي كراهية الذات والآخر والميول الإنتحارية لدى العينة . تبعا للجنس (الذكور ، الإناث) والنسبة المئوية للميول الإنتحارية كلينيكيا لدى الذكور والإناث . ، الإختصاص (العلمي ، الأدبي) ،العمر (١٦سنة ، ١٧ سنة) ، والمنطقة (الشعبية ، الغير شعبية).

الجدول (٣)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين قيم المتوسطات الحسابية تبعا للجنس (الذكور - الإناث)

المقاييس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
كراهية الذات والآخر	الذكور	١٢٠	٧٣,١٦	١٤,٩٢٤	١,٩٤٣	١,٩٦٠	غير دال
	الإناث	١٢٠	٦٩,٣٧	١٥,٣٠٦			
كراهية الذات	الذكور	١٢٠	٥٤,٥٦	١١,٤٧٧	١,٩٨٥	١,٩٦٠	دال٠,٠٥
	الإناث	١٢٠	٥١,٥٧	١١,٨٦٧			
كراهية الآخر	الذكور	١٢٠	١٧,٨٠	٤,٩٠٥	١,٢٦٦	١,٩٦٠	غير دال
	الإناث	١٢٠	١٨,٦٠	٤,٨٨٨			
الميول الإنتحارية	الذكور	١٢٠	٧٢,٧٣	١٨,٠٣٩	٠,٣٧٢	١,٩٦٠	غير دال
	الإناث	١٢٠	٧١,٨٢	٢٠,٠٣٨			

يتبيّن من الجدول (٣) الفرق بين قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات مقاييس (كراهية الذات والآخر ، كراهية الآخر ، والميول الإنتحارية) تبعا للجنس . حيث تشير النتائج بعد إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أية مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية وبدرجة الحرية (٢٣٨) تبعا للجنس (الذكور ، الإناث) بالنسبة للمقاييس (كراهية الذات والآخر ، كراهية الآخر ، والميول الإنتحارية) . وتشير النتائج أعلاه أيضا الى وجود فرق دال إحصائيا في مقياس كراهية الذات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و بدرجة الحرية (٢٣٨) تبعا للجنس الذكور والإناث من شريحة المراهقة ولصالح الذكور إحصائيا أي أن الذكور يكرهون ذواتهم بنسبة أكثر من الإناث على عكس كراهية الآخر إذ أن نسبة الإناث أكثر من الذكور في كراهية الآخر إلا أن هذا الفرق لم تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية . والنسبة المئوية للميول الإنتحارية لدى الذكور هي ١١,٢٥٪ ولدى الإناث

هي ٩,٥٨٣٪ . إذ يشير (فرويد) إن الناس لا يمتلكون القدرة أو الكفاية النفسية على أن يمارسوا العنف ضد غريزة الحياة بقتلهم لأنفسهم ، مالم يكونوا بعملهم هذا يقتلون أيضا موضوعا حبيبا توحدوا فيه . وإن الشخص عندما يفقد إنسانا معينا كان قد توحّد فيه ويحمل له تناقضا وجدانيا (أي حب وكره في آن واحد) فإن العدوان سيتجه إلى داخل هذا الشخص . فإذا كانت هذه المشاعر مهلكة وقاتلة بما يكفي ، فإنه سيرتكب الإنتحار .

الجدول (٤)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في قيم المتوسطات الحسابية للمقاييس تبعا للإختصاص (العلمي – الأدبي)

المقاييس	الإختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
كراهية الذات والآخر	العلمي	١٢٠	٧١,٩٦	١٥,٥٥١	.٧١٥	١,٩٦٠	غير دال
	الأدبي	١٢٠	٧٠,٥٥	١٤,٨٧٤			
كراهية الذات	العلمي	١٢٠	٥٣,٤٠	١٢,٢٦٤	.٤٥٥	١,٩٦٠	غير دال
	الأدبي	١٢٠	٥٢,٧١	١١,٢٣٤			
كراهية الآخر	العلمي	١٢٠	١٨,٥٥	٤,٩٩٢	١,١٢٨	١,٩٦٠	غير دال
	الأدبي	١٢٠	١٧,٨٤	٤,٨٠٥			
الميول الإنتحارية	العلمي	١٢٠	٧١,٧٤	١٧,٩٩٥	.٤٣٥	١,٩٦٠	غير دال
	الأدبي	١٢٠	٧٢,٨٢	٢٠,٠٩٠			

يتبيّن من الجدول (٤) الفرق بين قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات مقاييس (كراهية الذات والآخر ، كراهية الذات ، كراهية الآخر ، والميول الإنتحارية) تبعا للإختصاص . حيث تشير النتائج بعد إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أية مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية وبدرجة الحرية (٢٣٨) تبعا للإختصاص بالنسبة لجميع المقاييس . ويعتقد الباحث بأن عدم التأثير الدال للإختصاص (العلمي ، الأدبي) في إجابات الطلبة أفراد العينة من المراهقين والمراهقات على جميع المقاييس ، قد يرجع الى ان في عملية التربية والتعليم في مدارسنا يتم التركيز على العملية التعليمية أكثر من التركيز على العملية

التربوية ، وهذا قد يخلق خللا في التنمية النفسية والإجتماعية . لأن العملية التربوية مهمة جدا لأنها توجه الفرد الى التفكير السليم والإختيار السليم في الحياة لمواجهة ضغوطات الحياة وحل الصراعات والوصول الى بر الأمان في الحياة .

الجدول (٥)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في قيم المتوسطات الحسابية للمقاييس تبعا للعمر(١٦سنة-١٧سنة)

المقاييس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
كراهية الذات والآخر	١٦سنة	١٢٠	٧٢,٤٩	١٦,٢٩٠	١,٢٦٠	١,٩٦٠	غير دال
	١٧سنة	١٢٠	٧٠,٠٢	١٣,٩٧٢			
كراهية الذات	١٦سنة	١٢٠	٥٤,٠٣	١٢,٤٨٣	١,٢٩٣	١,٩٦٠	غير دال
	١٧سنة	١٢٠	٥٢,٠٨	١٠,٩٠٨			
كراهية الآخر	١٦سنة	١٢٠	١٨,٤٥	٥,٠١٧	.٨١١	١,٩٦٠	غير دال
	١٧سنة	١٢٠	١٧,٩٤	٤,٧٩١			
الميول الإنتحارية	١٦سنة	١٢٠	٧٣,٠٣	١٩,٢٦٩	.٦٢١	١,٩٦٠	غير دال ٠,٠٥
	١٧سنة	١٢٠	٧١,٥٠	١٨,٨٣٤			

يتبيّن من الجدول (٥) الفرق بين قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات مقاييس (كراهية الذات والآخر ، كراهية الذات ، كراهية الآخر ، والميول الإنتحارية) تبعا للعمر . حيث تشير النتائج بعد إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أية مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية وبدرجة الحرية (٢٣٨) تبعا للعمر بالنسبة لجميع المقاييس . أي أن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة من المراهقين والمراهقات من طلبة الإعدادية في جميع المقاييس متقاربة. ويعتقد الباحث بأن تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين والمراهقات من طلبة الإعدادية في صفي العاشر والحادي عشر ذو فئة عمر (١٦ سنة و ١٧سنة) قد تدل على أن الفرق ليس كثيرا في عملية النمو في المشاعر والعواطف والتفكير

والسلوك وغيرها من جوانب النمو بين ذوي الفئة العمرية ١٦ و١٧ سنة ، لذلك كانت الفرق في إجاباتهم لم تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية .

الجدول (٦)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في قيم المتوسطات الحسابية للمقاييس تبعا للمنطقة(الشعبية – الغير شعبية)

المقاييس	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
كراهية الذات والآخر	الشعبية	١٤٠	٦٩,١٩	١٤,٩٠٣	٢,٥٢٣	١,٩٦٠	دال٠,٠٥
	الغير شعبية	١٠٠	٧٤,١٦	١٥,٢٢١			
كراهية الذات	الشعبية	١٤٠	٥١,٤٠	١١,٤٩٨	٢,٦٢٦	١,٩٦٠	دال٠,٠٥
	الغير شعبية	١٠٠	٥٥,٣٩	١١,٧٤٨			
كراهية الآخر	الشعبية	١٤٠	١٧,٧٩	٤,٩٦٤	١,٥٢٧	١,٩٦٠	غير دال
	الغير شعبية	١٠٠	١٨,٧٧	٤,٧٨٢			
الميول الإنتحارية	الشعبية	١٤٠	٧٢,٢٤	٢٠,٤٤٨	.٠٣٨	١,٩٦٠	غير دال
	الغير شعبية	١٠٠	٧٢,٣٣	١٦,٩٤٨			

يتبيّن من الجدول (٦) الفرق بين قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات مقياسي (كراهية الآخر ، الميول الإنتحارية) تبعا للمنطقة . حيث تشير النتائج بعد إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند أية مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية وبدرجة الحرية (٢٣٨) تبعا للمنطقة (الشعبية ، الغير شعبية) بالنسبة لمقياسي (كراهية الآخر ، الميول الإنتحارية) . ويعتقد الباحث أن عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المنطقة الشعبية والغير شعبية في كراهية الآخر والميول الإنتحارية قد يرجع الى أسباب لم يتناولها البحث الحالي . وتشير النتائج أيضا الى وجود فروق دالة إحصائيا في مقياسي (كراهية الذات والآخر ، و كراهية الذات) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (٢٣٨) تبعا للمنطقة

(الشعبية ، الغير شعبية) ولصالح المنطقة الغير شعبية إحصائيا . ويعتقد الباحث أن هذا الفرق في كراهية الذات قد يرجع الى أن الساكنين في المنطقة الشعبية أكثر قناعة ورضا عن النفس وعن الاخرين وأكثر تعاونا فيما بينهم في الحياة من الآخرين الساكنين في المنطقة الغير شعبية وربما بسبب التنشئة الإجتماعية وثقافة التعاون والإيثار السائدة في هذه المنطقة . إذ تشير (هورنى) بأن الشخصية تتكون وتتشكل من خلال اساليب التنشئة الإجتماعية التي تقوم بها الأسرة في الطفولة المبكرة وتنمو من خلال تفاعل الفرد مع ثقافة المجتمع. و ركزت (هورني) على العلاقات الإجتماعية والشخصية وترى بأن السلوك السوي ينشأ عن طريق التنشئة الأسرية التي من شانها أن تساعد على تحقيق الذات وزرع المحبة والإحترام ويطلب منها تجنب أسلوب السيطرة والمتطلبات الزائدة والتساهل التي بدورها تعطل النمو والسلوك السليم . ومن جهة أخرى تنظر (هورني) الى السلوك غير السوي سببه الفوضى في المعاملة وطريقة إدراك وتقليد الفرد

الهدف الخامس : مؤشرات وجود العلاقة الإرتباطية الدالة بين كل من محور أبعاد كراهية الذات معا ، و محور كراهية الآخر ، ومقياس كراهية الذات والآخر مع مقياس الميول الإنتحارية لدى العينة الكلية .

الجدول (٧)

يبيّن العلاقة الإرتباطية بين مقاييس البحث للعينة الكلية

المقاييس	كراهية الذات	كراهية الآخر	كراهية الذات والآخر
الميول الإنتحارية	.٥٧٨**	.٤١٧**	.٥٨١**

يتبيّن من الجدول (٧) نتائج معادلة بيرسون لتوضيح العلاقة الإرتباطية بين مقياس الميول الإنتحارية مع كل مقياس من المقاييس التالية (كراهية الذات ، كراهية الآخر ، وكراهية الذات والآخر) . حيث تشير هذه النتائج الى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مقياس الميول الإنتحارية مع المقاييس التالية (كراهية الذات ، كراهية الآخر ، وكراهية الذات والآخر) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، أي كلما زاد مستوى كراهية الذات أو كراهية الآخر أو كراهية الذات

والآخر معا لدى أفراد العينة من المراهقين والمراهقات زادت معها الميول الإنتحارية لديهم . ويعتقد الباحث بأن الفرد المراهق يكره نفسه ويكره الآخر أو قد يفكر ويميل الى الإنتحار بسبب هدر الطاقات وقلة التعزيزات في الحياة . وهذا ما أشار اليه الأدبيات أيضا بأن الفرد سواء أرتكب الإنتحار أو لم يرتكبه ، فإن ما يحدد ذلك الى درجة كبيرة هو تكيف الفرد مع نفسه ومع المجتمع ، ما إذا كان متوافقا أو فيه أحداث تضغط عليه ولاتتحملها في الحياة ليغادره بقتل نفسه كما أشار (دوركهايم ، ١٨٩٧، Durkheim) إلى الإنتحار على أنه ليس فعل فرد منعزل ، إنما فعل فرد في مجتمع.

الإستنتاجات : توصل الباحث الى الإستنتاجات التالية في البحث الحالي

١. هناك مؤشرات إنتشار كراهية الذات ، كراهية الآخر ، والأفكار والميول الإنتحارية بين أفراد العينة من الطلبة (المراهقين والمراهقات) ، لكن هذا الإنتشار لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية .
٢. الذكور أكثر كراهية لذواتهم من الإناث ، ولكن الإناث أكثر كراهية للآخر من الذكور .
٣. الإختصاص والصف الدراسي (أو العمر) لم تؤثر في مستوى الدلالة الإحصائية لدى أفراد العينة بالنسبة الى جميع المقاييس . وإن نسبة الميول الإنتحارية لدى الذكور أكبر من نسبة الميول الإنتحارية لدى الإناث .
٤. ربما القناعة قد أدت إلى أن تكون مؤشرات أفراد المناطق الشعبية بمستوى أقل من كراهية الذات وكراهية الآخر والميول الإنتحارية من أفراد المناطق الغير الشعبية .
٥. كلما زادت مستوى كراهية الذات أو كراهية الآخر زادت معها الميول الإنتحارية لدى أفراد العينة . والعكس صحيح أيضا .

على وفق ما توصل إليه الباحث من النتائج في البحث الحالي يوصي بما يأتي :

١. قيام وزراة التربية بجهد أكبر للإهتمام بالعملية التربوية في المدارس الى جانب العملية التعليمية وذلك من أجل تنمية جميع جوانب شخصية الطلبة ، وخاصة الجوانب الفسيولوجية والنفسية والإجتماعية .
٢. توفير المستلزمات الضرورية الفنية والموسيقية والرياضية.... الخ ، وذلك من أجل صقل الطاقات البدنية والنفسية والإجتماعية للطلبة وتوجيهها بالإتجاه السليم في الحياة وتدريبهم على إحترام النفس والآخرين وتقدير الحياة وحب النفس والآخرين .
٣. تحويل عدد من الذكور والإناث من طلبة المراهقة الى العلاج الإرشادى مباشرة وذلك للتقليل من مستوى الميول الإنتحارية العالية لديهم .
٤. وضع برنامج تطبيقي تربوي ونفسي من قبل المختصيين بإيعاز من وزارة التربية لإرشاد الطلبة وخاصة شريحة المراهقة للتقليل من معناتهم النفسية والإجتماعية بسبب الظروف الصعبة وتهيئتهم للحياة الشخصية والأسرية والأكاديمية والعملية مستقبلا وبثقة تامة بأنفسهم وبالآخرين .

المقترحات : يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة ميدانية مماثلة ل كراهية الذات والآخر وعلاقتها بالميول الإنتحارية بين طلبة المراحل المختلفة و شرائحة مختلفة في المجتمع .
٢. دراسة العلاقة بين كراهية الذات والآخر مع متغيرات أخرى لدى فئات من المرأة .

المراجع

١. الجبوري ، علي محمود والسلطاني ، نازك شطب (٢٠١٣) . قياس الميل نحو الإنتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، جامعة الكوفة . مج/٨ ، ع١٤ ، ٢٠١٤ .

٢. الجرادات، نسرين عيسى سليمان (٢٠١٥). الأفكار الإنتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والإكتئاب عند الشباب في المجتمع الفلسطيني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية – جامعة قدس .

٣. حسن ، أفرام محمد (٢٠١٩) . دەروازەیەك بۆ نەخۆشیەدەرونیەكان و هەندێك لە نەخۆشیەكانی دەمار، ب / ٢ ، چ /٤ ، ناوەندی ڕێنوێن .

٤. حسن ، مصطفى محمد عبدالعزيز (٢٠٠٣) . سيكولوجية فنون المراهق ، ط٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٥. الداهري ، صالح حسن (٢٠٠٥). مباديء الصحة النفسية ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان .

٦. الزيود،نادر فهمي وعليان هشام عامر (٢٠٠٥). مباديء القياس والتقويم في التربية ، ط٣، دار الفكر ، عمان- الأردن.

٧. شاكر ، لبنى (٢٠١٥) . العلاج بالطاقة الكونية علاج لأمراضك النفسية والعضوية ، ط١ ، مكتبة النافذة .

٨. شقير،زينب محمود وحكمي ، منى حسن (٢٠١٦). بطارية تشخيص كراهية الذات والآخر ودوافعها في البيئة العربية (سعودية – مصرية) كراسة التعليمات الأسئلة ،ط١ .

٩. صالح ، قاسم حسين (٢٠٠٥) . علم النفس الشواذ والإضطرابات العقلية والنفسية ، ط١ ، مطبعة جامعة صلاح الدين – أربيل

١٠. علاوي ، محمد حسن (٢٠١٨) . علم نفس الرياضة والممارسة البدنية ، ط١ ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة.

١١. العمرية ، صلاح الدين (٢٠٠٥). الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان.

١٢. كفافي ، علاءالدين (٢٠٠٦) .الإرتقاء النفسي للمراهق ، دار المعرفة الجامعية .

١٣. لونولتي ، دوروثي وهاريس ، راشيل (٢٠٠٥). المراهقون يتعلمون ما يعايشونه " كيف تكون قدوة لأبنائك حتى تغرس فيهم صفات الإستقامة والإستقلال " ، ط١ ، حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير .

١٤. ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٥). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة، ط٣ ، عمان- الأردن .

15. Borgers, G., Bormetm, E.et al.(2008). Suicide and Suicidal behavior Epidemiological Reviews, 30(1)
16. Eric, Erikson . (1970). The quest for identity . December 21 . Newsweek,pp.84 – 89 .
17. Rempel, John K., Burris, Christopher T(2005). Let me count the ways: An integrative theory of love and hate. Journal of the International Association for Relationship research , V.12 Issue 2 June 2005, page 297-313.
18. World Health Organization (2010). mhGAP Intervention Guide , mental health Gap Action programme . for mental , neurological and substance use disorders in non-specialized health settings , printed in Italy .

جامعة صلاح الدين- أربيل (الملحق ١)

كلية التربية / قسم الإرشاد التربوي والنفسي

آراء الخبراء والمحكمين في مقياس كراهية الذات والآخر

الى السيد..... المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحث القيام ببحث موسوم ب (كراهية الذات والآخر وعلاقتها بالميول الإنتحارية لدى المراهقين) ولهذا الغرض إعتمد الباحث على محورين من أصل ثلاثة محاور من مقياس كراهية الذات والآخر ل (شقير وحكمي ، ٢٠١٦) والذي يتكون من (٤٨) فقرة وبالإتفاق مع أصحاب المقياس، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (دائما ،أحيانا ، أبدا) ويعطى الدرجات (٣ ،٢ ،١) للبدائل على التوالي .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية أرجو بيان رأيكم في صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لبيئتنا ومجتمعنا ، وذلك بوضع إشارة (/) في الحقل المناسب لها وإجراء التعديلات الضرورية إن وجدت ، أو إبداء أية ملاحظات ضرورية بالنسبة (للفقرات ، والبدائل) لطفا. مع تقديري وإمتناني لجهودكم وتعاونكم .

ملاحظة : يرجى ذكر البيانات الآتية

١. الإسم الثلاثي :

٢. اللقب العلمي :

٣. الإختصاص :

٤. الكلية والجامعة :

الباحث

أ.م.د. مؤيد إسماعيل جرجيس

moaid.jarjis@su.edu.krd

مقياس كراهية الذات والآخر

تعريف (شقير وحكمي ، ٢٠١٦) : إنفعال سلبي وشعور بعدم الحب للذات أو لشخص أو موضوع أو موقف أو

ظاهرة ، مما يشعر الشخص الكاره بالإستمتاع ، تصحبه أفكار ومعتقدات ونزعات تدميرية تنعكس في شكل سلوك عدائي أو تخريبي قد يصل لعنف وإيذاء الذات والآخر (مصدر الكراهية) .

العبارات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
المحور الأول : كراهية الذات **البعد الأول / البعد المعرفي لكراهية الذات .**			
١.كراهيتي لنفسى تجعلنى أنظر للمشكلات التى تواجهنى أنها جزء من حياتى			
٢.كراهيتى لنفسى تجعلنى أعتقد أننى أستحق ما أتعرض له من موقف مؤلم أو مؤذي .			
٣. كراهيتى لنفسى تجعلنى أنظر إلى أخطائى أنها جزء من شخصيتى لا أستغنى عنها.			
٤ . كراهيتى لنفسى تجعلنى أفكر فى الانتقام من نفسى .			
٥. كراهيتى لنفسى تدفعنى للتقييم السلبي وغير المعقول لتصرفاتى مهما كانت سليمة			
٦. كراهيتى لنفسى تذكرنى بمشاعر النقص أو(الحقد) التى قد تنتابنى من وقت لآخر.			
٧. بسبب كراهيتى لنفسى يستحوذ على تفكيرى أننى شخص سئ ومكروه.			

العبارات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٨. كراهيتى لنفسى توجه تفكيرى لتدبير مواقف تظهر فيها مشاعر كراهيتى وحقدى نحو نفسي .			
٩. كراهيتي لنفسى تدفعنى لسوء الظن فى الأمور التى تهمنى .			
١٠. كراهيتى لنفسى تدفعنى لتقديرى وفهمى الخاطئ لكل ما يدور حولى .			
١١. أفكر كثيرا فى تدبير مكائد لتدمير حياتى بسبب كراهيتى لنفسى.			
١٢. أعتقد الكراهية من ضروريات الحياة.			
المحور الأول: البعد الثاني/ البعد الوجداني(الإنفعالي) لكراهية الذات.			
١. عندما أكره نفسى استمتع بتدمير حياتى.			
٢. أتلذذ واستمتع بفشلى عندما أكره نفسى انتقاما منها.			
٣. كراهيتى لنفسى تجعلنى أتسامح مع عيوبى ونواقصى وأتقبلها.			
٤. كراهيتى لنفسى تجعلنى متبلد المشاعر.			
٥. كراهيتى لنفسى تجعلنى لا أحزن على نفسى عندما أتعرض للإهانة أو(للأذى).			
٦. أتقبل الجوانب السلبية (الكذب أو العنف أو الغضب ...إلخ) فى شخصيتى بسبب كراهيتى لنفسي .			

العبارات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٧. كراهيتى لنفسى تجعلنى أقسو عليها وأحرم نفسى من المتعة والشعور بالسعادة.			
٨. كراهيتى لنفسى تولد لدى مشاعر كراهية وعدم حب للحياة.			
٩. أشعر بالسعادة والمتعة عندما أقع فى مصيبة (أو محنة) بسبب كراهيتى لنفسى .			
١٠. كراهيتى لنفسى تدمرنى وتحفزنى على إيذاء ذاتى .			
١١. أنا شخص حقود وكاره للخير لنفسى أو للغير بسبب كراهيتى لنفسى .			
١٢. كراهيتى لنفسى تترك عندى آثار نفسية سلبية وسيئة.			
المحور الأول: البعد الثالث/البعد السلوكي والإجتماعي لكراهية الذات			
١. قد تدفعني كراهيتي لنفسى لأن أحتقر نفسي وأن أضع نفسي في مواقف سخرية أمام الناس.			
٢. عندما تشتد مشاعر كراهيتى لنفسى أصبح عنيفا وعدوانيا تجاه نفسي وقد أسعى لإيذائها .			
٣. في بعض الأوقات أتحدث عن نفسي بألفاظ سيئة ومهينة بسبب كراهيتي لنفسي.			
٤. يصفني الناس بأنني عنيد (عنيدة) أوكئيب(أو كئيبة) أوغير مقبول (أو غير مقبولة) بسبب شدة			

العبارات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
كراهيتي لنفسي .			
٥. كراهيتى لنفسى قد تدفعنى لعمل أشياء خطأ تهدد حياتى أوتقلل من شأنى واحترامي.			
٦. قد تدفعني كراهيتي لنفسى للصمت وعدم التحدث مع شخص (أو أشخاص).			
٧. بسبب كراهيتي لنفسي قد اتجنب التواصل الاجتماعي والتفاعل والألفة مع شخص (أو أشخاص) .			
٨. كراهيتى لنفسى قد تدفعنى إلى إيقاع نفسي في الأذى أو الضرر.			
٩. كراهيتي لنفسي قد تدفعني للتنازل عن حقوقي للغير .			
١٠. من الممكن أن أ ظهر سلوك سيء يعطي الآخرين فكرة سلبية عني بسبب كراهيتى لنفسى .			
١١. قد أقف في طريق تحقيق رغباتي بالرغم من إمكانية تحقيقها انتقاما من نفسي.			
١٢. من الممكن أن أحرم نفسي من بعض ما يسعدني رغم سهولة تحقيقه.			
المحور الثاني : كراهية الآخر			
١. كراهيتي لشخص (الأشخاص) يدفعني لاحتقاره والسخرية منه.			

العبارات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢. أكون عنيفا أو عدوانيا تجاه شخص (أشخاص) أكرهه (أكرههم).			
٣. أشعر بالسعادة لتعاسة وتألم مصدر الكراهية.			
٤. أهرب من المواقف أو المناسبات التي كانت سبب ا للكراهية لد ي .			
٥. تدفعني كراهيتي لشخص (أشخاص) للاستعلاء والتكبر عليه (عليهم).			
٦. أسعى لتشويه سمعة شخص أكرهه (أشخاص أكرههم).			
٧. قد تدفعني كراهيتي لشخص (أشخاص) إلى اغتصاب حقوقه (حقوقهم) بالقوة.			
٨. كراهيتي للحياة تؤثر سلبا على توجهاتي نحوها أو نحو الآخرين.			
٩. قد تصل كراهيتي لشخص (أشخاص) إلى التفكير في قتله (قتلهم) أو الانتقام منه (منهم).			
١٠. قد تدفعني كراهيتي لشخص (أشخاص) أن احرمه (أحرمهم) بالقوة من الحصول على حقه (حقوقهم).			
١١. أكره كل من ظلمني وأثأر منه وقد أسعى لإيذائه والتآمر ضده.			
١٢. أكره الخير للشخص الذي لا أحبه (أشخاص لا أحبهم).			

جامعة صلاح الدين- أربيل (الملحق ٢)

كلية التربية / قسم الإرشاد التربوي والنفسي

آراء الخبراء والمحكمين في مقياس الميول الإنتحارية

الى السيد..... المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحث القيام ببحث موسوم ب (كراهية الذات والآخر وعلاقتها بالميول الإنتحارية لدى المراهقين) وإعتمد الباحث على مقياس الميول الإنتحارية ل(للجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣) والذي يتكون من (٦٣) فقرة ، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق عليّ تماما ، تنطبق عليّ أحيانا ،لا تنطبق عليّ أبدا) ويعطى الدرجات (٣ ،٢ ،١) للبدائل على التوالي

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية أرجو بيان رأيكم في صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لبيئتنا ومجتمعنا ، وذلك بوضع إشارة (/) في الحقل المناسب لها وإجراء التعديلات الضرورية إن وجدت ، أو إبداء أية ملاحظات ضرورية بالنسبة (للفقرات ، والبدائل) لطفا. مع تقديري وإمتناني لجهودكم وتعاونكم .

ملاحظة : يرجى ذكر البيانات الآتية

١. الإسم الثلاثي :

٢. اللقب العلمي :

٣. الإختصاص :

٤. الكلية والجامعة :

الباحث

أ.م.د. مؤيد إسماعيل جرجيس

مقياس الميول الإنتحارية :

تعريف الجبوري والسلطاني(٢٠١٣) للميول الإنتحارية: هو نزعة الفرد لإستسلامه لمجموعة من الأفكار الإنفعالية السلبية التي تدفعه للقيام بأغرب قرار يتخذه لإنهاء حياته ، بسبب فقدان شخص عزيز، أو التخلص من الآلام الجسمية المبرحة ، أو هربا من الضغوط النفسية أو الأسرية أو الإجتماعية أو الإقتصادية ، أو هربا من واقع محزن أو من الشعور بالذنب حقيقي أو متخيل .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أشعر أنني فقدت الأمل ومتشائم تماما في الحياة والمستقبل.			تعدّل
٢	أرى أن تقديري الذاتي أصبح معلوما .			تحذف
٣	في الفترة الأخيرة بدأت أشعر بقلة ثقتي بنفسي بشكل كبير			تعدّل
٤	وصل حزني إلى درجة لاتطاق			
٥	لايوجد في الحياة أي شيء يثير إهتمامي .			
٦	صداقتي مع الآخرين لم تعد لها جدوى .			
٧	قلت شهيتي للطعام بالفترة الأخيرةبشكل كبير جدا .			تعدّل
٨	أصبح نومي متقطعا وأعاني من الأرق القاتل.			
٩	أرى أن الحياة لا تساوي شيئا وأعتقد أن الموت هو الخلاص.			تحذف
١٠	لو لم يكن الإنتحار محرم لقتلت نفسي .			
١١	المشاركة في النشاطات الصفية لم تعدتثير إهتمامي.			تحذف

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٢	كل ما يحيط بي لا يساوي شيئا.			
١٣	أرى أنه لاتوجد جدوى من إهتمامي بمظهري أو هندامي .			تعدّل
١٤	أشعر أن الحياة أصبحت عديمة الجدوى .			
١٥	ما أعاني منه أصبح فوق إحتمالي.			تحذف
١٦	أعصابي متوترة دائما.			تعدّل
١٧	أن لحظات الحزن في هذه الأيام أكثر من لحظات الفرح.			
١٨	أشعر أن الموت هو راحة لي.			تعدّل
١٩	أشعر أن الحياة هي رحلة متعبة في صحراء قاحلة.			تحذف
٢٠	أصبح ذهني شاردا ولم أعد قادرا على التركيز في أي عمل أقوم به			تعدّل
٢١	أشعر بالتعب والإنهاك الجسدي أكثر من السابق.			
٢٢	أشعر بالذنب وأرى أن الموت وحده القادر على التكفير عن ذنبي.			تعدّل
٢٣	المجتمع الذي أعيش فيه أناني ومكروه .			تحذف
٢٤	أشعر أن قيم وتقاليدالمجتمع تقيدني أكثر من اللازم.			تحذف
٢٥	أشعر بفراغ كبير في حياتي .			
٢٦	معنوياتي هبطت بشكل كبير جدا في الآونة			تعدّل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	الأخيرة.			
٢٧	أصبحت يائسا من كل شيء في هذه الحياة			تعدّل
٢٨	تنتابني حالات شديدة من القلق.			تحذف
٢٩	تأكدت الآن أنني فاشل في حياتي ولا يمكن أن أتحسن مستقبلا.			تعدّل
٣٠	أرى أن أهلي يقيدون حريتي أكثر من اللازم.			
٣١	أشعر أن مشاعري متبلدة.			تحذف
٣٢	أثور لأتفه الأسباب .			
٣٣	أتمنى لو لم أخلق في هذه الحياة.			
٣٤	أشعر برغبة قوية في البكاء.			
٣٥	أن حظوظي بالحياة قليلة .			
٣٦	تنتابني الكآبة بشكل مستمر			
٣٧	لم أعد أمارس عاداتي اليومية كما كنت في السابق.			تحذف
٣٨	وزني يتناقص بإستمرار .			تحذف
٣٩	الكثير من أشيائي الخاصة وهبتها للآخرين لأنها لم تعد لها قيمة.			
٤٠	أشعر أنني أصبحت وحيدا في العالم ولايوجد من يفهمني في هذا العالم .			
٤١	أشعر برغبة قوية في الإنتحار.			تحذف
٤٢	أشعر أنني لم أحقق ما أريد في حياتي الدراسية.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٤٣	أنا لست مرغوبا فيه من الجنس الآخر.			
٤٤	شكلي لايثير إهتمام الجنس الآخر ولايوجد عندي أبسط لمسات الجمال حتى تثير الجنس الآخر .			تحذف
٤٥	القدر أخذ مني شخصا عزيزا ولا أطيق فراقه وأود أن ألحق به .			
٤٦	لم أعد أحصل على ما أريدمن الحب والرعاية من والدي.			
٤٧	أشعر بالنقص وأرى أن الآخرين أفضل مني.			
٤٨	الفشل والإحباط يلاحقانني أينما ذهبت.			تحذف
٤٩	أصبح التشاؤم يسيطر على حياتي في كل شيء.			تعدّل
٥٠	أفكر بالإنتحار لأتخلص من متاعبي .			تحذف
٥١	أرى أن الموت وسيلة مناسبة للخلاص من هذه العالم والإنتقال إلى عالم أفضل.			
٥٢	يتخيل ألي أن أسمع أصواتا تطلب مني الموت.			
٥٣	أرتكب كثير من الأخطاء الجسيمة ولذا أتمنى الموت.			تحذف
٥٤	كل الذي أستطيع رؤيته يبدو لي غير مريحا أكثر من أن يكون مريحا.			تحذف
٥٥	لا أرى شيئا جميلا في الحياة.			
٥٦	أشعر أن مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر على حلها.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٥٧	أشعر بالغربة والعزلة حتى لو كنت مع الآخرين .			
٥٨	أشعر بالذنب لأنني لم أحقق طموحاتي .			
٥٩	أرى أن الآخرين لايستحقون حبي وإحترامي لهم .			
٦٠	أشعر أن أفكاري متناقضة ولا أستطيع أحدد أيا منها هو أفضل لي .			
٦١	أشعر أني غير محبوب من قبل الآخرين.			
٦٢	أعتقد أن الإنتحار هو العلاج الوحيد لحل كل مشكلاتي.			تحذف
٦٣	أشعر بضيق وصداع مستمر.			

الملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين للصدق الظاهري للمقياسين حسب المرتبة العلمية والحروف الأبجدية

ت	اللقب والإسم	الإختصاص	الكلية والجامعة
١	أ.د. أسامة حامد محمد	علم النفس التربوي القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الموصل
2	أ.د . أفراح ياسين محمد الدباغ		كلية التربية- جامعة صلاح الدين/ أربيل
٣	أ.د. بيريڤان عبدالله محمد المفتي	علم النفس النمو	كلية التربية- جامعة صلاح الدين/ أربيل
٤	أ.د. زينب محمود شقير	الصحة النفسية	كلية التربية – جامعة طنطا / جمهورية مصر العربية
٥	أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	الشخصية والصحة النفسية	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل

٦	أ.د مهند محمد عبدالستار	علم النفس التجريبي	كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
٧	أ.د. عمر إبراهيم عزيز	علم النفس التربوي	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
٨	أ.د. عمر ياسين إبراهيم الجباري	علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة صلاح الدين / أربيل
٩	أ.د. صباح أحمد محمد النجار	علم النفس الإجتماعي	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٠	أ.م.د. جوان إسماعيل بكر	علم النفس الإجتماعي	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١١	أ.م.د. محمد محي الدين صادق الجباري	القياس والتقويم	كلية التربية – جامعة صلاح الدين / أربيل
١٢	أ.م.د. مها حسن بكر	الصحة النفسية	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٣	أ.م.د. فارس كمال عمر نظمي	علم النفس الإجتماعي	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٤	أ.م.د رشيد حسين أحمد	الشخصية	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٥	أ.م.د. ريزان علي إبراهيم	الصحة النفسية	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٦	أ.م.د. ريموندا أشعيا أرميا	الصحة النفسية	كلية التربية الأساسية – جامعة دهوك

جامعة صلاح الدين –أربيل
كلية التربية
قسم الإرشاد التربوي النفسي

الملحق (٤)

المقياسين بعد تعديل الخبراء ولإجراء التطبيق

عزيزي المراهق ، عزيزتي المراهقة

تحية طيبة ....

أن الذي بين يديك مقياسين ، يتكون كل واحد من هذين المقياسين من مجموعة من الفقرات التي تقيس بعض الصفات الشخصية والميول ، لذا يرجو الباحث تعاونكم معه وذلك بقراءة دقيقة للمقياسين ، ومن ثم وضع علامة (/) تحت البديل وأمام الفقرة التي تتناسب مع صفاتك الشخصية وميولك الفردية ، والجواب الذي تختاره هو الجواب الصحيح فقط ، وشكرا لتعاونكم .

الجنس : الذكر ( ) ، الأنثى ( )

الإختصاص : العلمي ( ) ، الأدبي ( )

الباحث

أ.م.د. مؤيد إسماعيل جرجيس

مقياس كراهية الذات والآخر

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
المحور الأول : كراهية الذات البعد الأول / البعد المعرفي لكراهية الذات .			
١.كراهيتي لنفسى تجعلنى أنظر للمشكلات التى تواجهنى أنها جزء من حياتى			
٢.كراهيتى لنفسى تجعلنى أعتقد أننى أستحق ما أتعرض له من موقف مؤلم أو مؤذي .			
٣. كراهيتى لنفسى تجعلنى أنظر إلى أخطائى أنها جزء من شخصيتى لا أستغنى عنها.			
٤ . كراهيتى لنفسى تجعلنى أفكر فى الانتقام من نفسى .			
٥. كراهيتى لنفسى تدفعنى للتقييم السلبي وغير المعقول لتصرفاتى مهما كانت سليمة			
٦. كراهيتى لنفسى تذكرنى بمشاعر النقص أو(الحقد) التى قد تنتابنى من وقت لآخر.			
٧. بسبب كراهيتى لنفسى يستحوذ على تفكيرى أننى شخص سئ ومكروه.			
٨. كراهيتى لنفسى توجه تفكيرى لتدبير مواقف تظهر فيها مشاعر كراهيتى وحقدى نحو نفسي .			
٩. كراهيتي لنفسى تدفعنى لسوء الظن فى الأمور التى تهمنى .			
١٠. كراهيتى لنفسى تدفعنى لتقديرى وفهمى الخاطئ لكل ما يدور حولى .			

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
١١. أفكر كثيرا فى تدبير مكائد لتدمير حياتى بسبب كراهيتى لنفسى.			
١٢. أعتقد الكراهية من ضروريات الحياة.			
المحور الأول: البعد الثاني/ البعد الوجداني(الإنفعالي) لكراهية الذات.			
١. عندما أكره نفسى استمتع بتدمير حياتى.			
٢. أتلذذ واستمتع بفشلى عندما أكره نفسى انتقاما منها.			
٣. كراهيتى لنفسى تجعلنى أتسامح مع عيوبى ونواقصى وأتقبلها.			
٤. كراهيتى لنفسى تجعلنى متبلد المشاعر.			
٥. كراهيتى لنفسى تجعلنى لا أحزن على نفسى عندما أتعرض للإهانة أو(للأذى).			
٦. أتقبل الجوانب السلبية (الكذب أو العنف أو الغضب ...إلخ) فى شخصيتى بسبب كراهيتى لنفسي .			
٧. كراهيتى لنفسى تجعلنى أقسو عليها وأحرم نفسى من المتعة والشعور بالسعادة.			
٨. كراهيتى لنفسى تولد لدى مشاعر كراهية وعدم حب للحياة.			
٩. أشعر بالسعادة والمتعة عندما أقع فى مصيبة (أو محنة) بسبب كراهيتى لنفسى .			
١٠. كراهيتى لنفسى تدمرنى وتحفزنى على إيذاء ذاتى .			

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
١١. أنا شخص حقود وكاره للخير لنفسى أو للغير بسبب كراهيتى لنفسى .			
١٢. كراهيتى لنفسى تترك عندى آثار نفسية سلبية وسيئة.			
المحور الأول: البعد الثالث/البعد السلوكي والإجتماعي لكراهية الذات			
١. قد تدفعني كراهيتي لنفسى لأن أحتقر نفسي وأن أضع نفسي في مواقف سخرية أمام الناس.			
٢. عندما تشتد مشاعر كراهيتى لنفسى أصبح عنيفا وعدوانيا تجاه نفسي وقد أسعى لإيذائها .			
٣. في بعض الأوقات أتحدث عن نفسي بألفاظ سيئة ومهينة بسبب كراهيتي لنفسي.			
٤. يصفني الناس بأنني عنيد (عنيدة) أوكئيب(أو كئيبة) أوغير مقبول (أو غير مقبولة) بسبب شدة كراهيتي لنفسي .			
٥. كراهيتى لنفسى قد تدفعنى لعمل أشياء خطأ تهدد حياتى أوتقلل من شأنى واحترامي.			
٦. قد تدفعني كراهيتي لنفسى للصمت وعدم التحدث مع شخص (أو أشخاص).			
٧. بسبب كراهيتي لنفسي قد اتجنب التواصل الاجتماعي والتفاعل والألفة مع شخص (أو أشخاص).			
٨. كراهيتى لنفسى قد تدفعنى إلى إيقاع نفسي في الأذى أو الضرر.			

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
٩. كراهيتي لنفسي قد تدفعني للتنازل عن حقوقي للغير .			
١٠. من الممكن أن أ ظهر سلوك سيء يعطي الآخرين فكرة سلبية عني بسبب كراهيتى لنفسى .			
١١. قد أقف في طريق تحقيق رغباتي بالرغم من إمكانية تحقيقها انتقاما من نفسي.			
١٢. من الممكن أن أحرم نفسي من بعض ما يسعدني رغم سهولة تحقيقه.			
المحور الثاني : كراهية الآخر			
١. كراهيتي لشخص (الأشخاص) يدفعني لاحتقاره والسخرية منه.			
٢. أكون عنيفا أو عدوانيا تجاه شخص (أشخاص) أكرهه (أكرههم).			
٣. أشعر بالسعادة لتعاسة وتألم مصدر الكراهية.			
٤. أهرب من المواقف أو المناسبات التي كانت سبب ا للكراهية لد ي .			
٥. تدفعني كراهيتي لشخص (أشخاص) للاستعلاء والتكبر عليه (عليهم).			
٦. أسعى لتشويه سمعة شخص أكرهه (أشخاص أكرههم).			
٧. قد تدفعني كراهيتي لشخص (أشخاص) إلى اغتصاب حقوقه (حقوقهم) بالقوة.			
٨. كراهيتي للحياة تؤثر سلبا على توجهاتي نحوها أو نحو الآخرين.			

العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
٩. قد تصل كراهيتي لشخص (أشخاص) إلى التفكير في قتله (قتلهم) أو الانتقام منه (منهم).			
١٠. قد تدفعني كراهيتي لشخص (أشخاص) أن احرمه (أحرمهم) بالقوة من الحصول على حقه (حقوقهم).			
١١. أكره كل من ظلمني وأثأر منه وقد أسعى لإيذائه والتآمر ضده.			
١٢. أكره الخير للشخص الذي لا أحبه (أشخاص لا أحبهم).			

مقياس الميول الإنتحارية

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليّ أحيانا	لا تنطبق عليّ أبدا
١	أشعر أنني فقدت الأمل في المستقبل.			عدلت
٢				حذفت
٣	في الفترة الأخيرة بدأت أشعر بقلة ثقتي بنفسي			عدلت
٤	وصل حزني إلى درجة لاتطاق			
٥	لايوجد في الحياة شيء يثير إهتمامي .			
٦	صداقتي مع الآخرين لم تعد لها جدوى .			
٧	شهيتي للطعام قلت بالفترة الأخيرة			عدلت
٨	أصبح نومي متقطعا وأعاني من الأرق .			
٩				حذفت
١٠	لو لم يكن الإنتحار محرم لقتلت نفسي .			

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليّ أحيانا	لا تنطبق عليّ أبدا
١١				حذفت
١٢	كل ما يحيط بي لا يساوي شيئا .			
١٣	أرى أنه لايوجد جدوى من إهتمام بمظهري .			عدلت
١٤	أشعر أن الحياة أصبحت عديمة الجدوى .			
١٥				حذفت
١٦	أعصابي متوترة .			عدلت
١٧	أن لحظات الحزن في هذه الأيام أكثر من لحظات الفرح.			
١٨	أشعر أن الموت هو العلاج لمشكلاتي .			عدلت
١٩				حذفت
٢٠	أصبح ذهني شاردا ولم أعد قادرا على التركيز .			عدلت
٢١	أشعر بالتعب والإنهاك الجسدي أكثر من السابق.			
٢٢	أرى ...أن الموت وحده القادر على التكفير عن ذنبي.			عدلت
٢٣				حذفت
٢٤				حذفت
٢٥	أشعر بفراغ كبير في حياتي .			
٢٦	أشعر بأن معنوياتي هبطت ..... في الآونة الأخيرة.			عدلت
٢٧	أشعر باليأس من كل شيء في هذه الحياة.			عدلت
٢٨				حذفت

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليّ أحيانا	لا تنطبق عليّ أبدا
٢٩	أشعر بأنني فاشل في حياتي			عدلت
٣٠	أرى أن أهلي يقيدون حريتي أكثر من اللازم.			
٣١				حذفت
٣٢	أثور لأتفه الأسباب .			
٣٣	أتمنى لو لم أخلق في هذه الحياة.			
٣٤	أشعر برغبة قوية في البكاء.			
٣٥	أن حظوظي بالحياة قليلة .			
٣٦	تنتابني الكآبة بشكل مستمر			
٣٧				حذفت
٣٨				حذفت
٣٩	الكثير من أشيائي الخاصة وهبتها للآخرين لأنها لم تعد لها قيمة.			
٤٠	أشعر أنني أصبحت وحيدا في العالم ولايوجد من يفهمني في هذا العالم .			
٤١				حذفت
٤٢	أشعر أنني لم أحقق ما أريد في حياتي الدراسية.			
٤٣	أنا لست مرغوبا فيه من الجنس الآخر.			
٤٤				حذفت
٤٥	القدر أخذ مني شخصا عزيزا ولا أطيق فراقه وأود أن ألحق به .			
٤٦	لم أعد أحصل على ما أريدمن الحب والرعاية من والدي.			

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماما	تنطبق عليّ أحيانا	لا تنطبق عليّ أبدا
٤٧	أشعر بالنقص وأرى أن الآخرين أفضل مني.			
٤٨				حذفت
٤٩	أشعر بأن التشاؤم يسيطر على حياتي في كل شيء.			عدلت
٥٠				حذفت
٥١	أرى أن الموت وسيلة مناسبة للخلاص من هذه العالم والإنتقال إلى عالم أفضل.			
٥٢	يتخيل الي أن أسمع أصواتا تطلب مني الموت.			
٥٣				حذفت
٥٤				حذفت
٥٥	لا أرى شيئا جميلا في الحياة.			
٥٦	أشعر أن مشكلاتي تتراكم بشكل يتعذر على حلها.			
٥٧	أشعر بالغربة والعزلة حتى لو كنت مع الآخرين			
٥٨	أشعر بالذنب لأنني لم أحقق طموحاتي .			
٥٩	أرى أن الآخرين لايستحقون حبي وإحترامي لهم			
٦٠	أشعر أن أفكاري متناقضة ولا أستطيع أحدد أيا منها هو أفضل لي .			
٦١	أشعر أني غير محبوب من قبل الآخرين.			
٦٢				حذفت
٦٣	أشعر بضيق وصداع مستمرين .			